الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Sciences Sociales et Humaines

**قسم: علم النفس وعلوم التربية.**

**عنوان:**

# علاقة التفكك الأسري بدافعية التعلم عند تلاميذ المرحلة الابتدائية
# (دراسة وصفية لحالات الطلاق).

**مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في التربية الخاصة**

**إعداد الطالبتين:**

غربي لامية

* طوطاح فتيحة.

*** إشراف الاستاذة :**

*أ د/ سي أمحمد سعدية

**السنة الجامعية:** 2023/2022.

# شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

الحمد لله حمدا كثيرا الذي سخر لنا من أخذ بيدنا وجعل الصعب سهلا وذلل لنا الصعاب لأن من لم يشكر الناس لا يشكر الله، فإن نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة "سي أمحمد سعدية" التي أشرفت على هذا العمل ومساعدتها لنا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة، ونرجو من الله أن يوصلها إلى أعلى المراتب ويحقق لها مبتغاها.

كما نتقدم بشكر خاص إلى كل الأساتذة الذين أناروا لنا درب العلم طيلة مشوارنا الدراسي منذ بدايته إلى يومنا هذا دون أن ننسى كل مديري ومعلمي ابتدائيات دائرة قادرية والجباحية، وكل من ساهم في إنجاز هذا العمل من بعيد أو من قريب.

وشكر خاص إلى اللجنة المناقشة مع اسماء عبارات التقدير والاحترام.

# إهـــداء

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى كل

عائلتي كبيرهم وصغيرهم خاصة

إلى والدي أدامهم الله وأطال في

عمرهما وأجرهما الله على حسن

تربيتهما لي وعوضهما فينا خيرا

إلى إخواني وأخواتي وإلى كل الأهل

والأقارب

وإلى كل الصديقات والزملاء الذين كانوا

معي طوال المشوار الدراسي

وإلى كل من يقدر العلم والعمل

**لامية**

## إهـــــداء

أهدي هذا العمل المتواضع

إلى الشمعة التي تضيء البيت وإلى التي

ذرفت الدموع من أجل نجاحي وسعادتي

وسهرت على تربيتي "أمي الغالية" حفظك الله

يا أمي وأطال الله في عمرك وأمدك بوافر

الصحة.

إلى سيد الرجولة والتضحية إلى من علمني

الصبر والنضال إلى الذي عمل من أجلي ولم

يبخل علي بشيء.

"أبي الغالي" حفظك الله يا أبي وأطال في

عمرك وجعلك من أهل الجنة ان شاء الله.

إلى أختي العزيزة فايزة وزوجها يحيى

إلى أخوي العزيزين رابح ومحمد حفظهم الله.

وإلى الصدح العلمي جامعة أكلي محند أولحاج

البويرة.

إليهم جميعا أهدي ثمرة جهدي وعملي المتواضع

## فتيحة

| العنوان | الصفحة |
| --- | --- |
| شكر وعرفان | - |
| إهداء | - |
| فهرس المحتويات | - |
| مقدمة | أ |
| **الجانب النظري** | |
| **الفصل الأول: الإطار العام للدراسة** | |
| 1.إشكالية الدراسة | 4 |
| 2.فرضيات الدراسة | 5 |
| 3. أسباب اختيار الموضوع | 6 |
| 4. أهمية الدراسة | 6 |
| 5. أهداف الدراسة | 6 |
| 6. تحديد المفاهيم الإجرائية | 7 |
| 7. الدراسات السابقة | 7 |
| **الفصل الثاني: التفكك الأسري** | |
| أولا: التفكك الأسري | 14 |
| 1. مفهوم التفكك الأسري | 14 |
| 2.أسباب التفكك الأسري | 14 |
| 3. أنواع وأنماط التفكك الأسري | 17 |
| 4. أثار التفكك الأسري على الفرد والمجتمع | 18 |
| ثانيا: الطلاق | 21 |
| 1. تعريف الطلاق | 21 |
| 2. طبيعة الطلاق | 21 |
| 3. أسباب الطلاق | 22 |
| 4. أثار الطلاق | 23 |
| **الفصل الثالث: دافعية التعلم** | |
| أولا: الدافعية. | 26 |

| | |
|---|---|
| 1.تطور المفهوم | 26 |
| 2. الدافعية (لغة، اصطلاحا) | 26 |
| 3. أنواع الدوافع | 27 |
| 4. خصائص الدوافع | 28 |
| 5. أبعاد الدوافع | 30 |
| ثانيا: الدافعية للتعلم. | 31 |
| 6. تعريف الدافعية للتعلم | 31 |
| 7. المفاهيم المرتبطة بالدافعية للتعلم | 32 |
| 8. علاقة الدافعية بالتعلم | 33 |
| 9. أنواع الدافعية التعلم | 34 |
| 10. عناصر دافعية التعلم | 36 |
| 11. مؤشرات الدافعية للتعلم | 37 |
| 12. خصائص الدافعية للتعلم | 37 |
| 13. أهمية الدافعية للتعلم في الوسط المدرسي | 37 |
| 14. دور المعلم في إثارة الدافعية للتعلم | 39 |
| 15. وظائف الدافعية للتعلم | 39 |
| 16. مكونات الدافعية للتعلم | 41 |
| 17. العوامل المؤثرة في قوة دافعية التعلم | 42 |
| 18. علاقة الدافعية للتعلم بالتحصيل الدراسي | 42 |
| 19. التخطيط للدافعية للتعلم | 43 |
| 20. النظريات المفسرة لدافعية التعلم | 43 |
| 21. الأسباب المحتملة لظاهرة ضعف الدافعية للتعلم | 52 |
| 22. الحلول الإجرائية المقترحة لمشكلة انخفاض الدافعية للتعلم | 54 |
| **الجانب التطبيقي** | |
| **الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية** | |
| الدراسة الاستطلاعية. | 59 |
| الخصائص السيكومترية للأداة. | 59 |
| منهج الدراسة. | 60 |
| أدواتها. | 61 |

| | |
|---|---|
| مجتمع وعينة البحث. | 61 |
| مجالاته. | 62 |
| الأساليب الإحصائية. | 63 |
| **الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج فرضية الدراسة.** | |
| تمهيد | 65 |
| أولا: عرض وتحليل النتائج | 65 |
| -عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة | 65 |
| -عرض وتحليل الفرضيات الجزئية | 66 |
| -عرض وتحليل الفرضية الجزئية الأولى | 66 |
| -عرض وتحليل الفرضية الجزئية الثانية | 66 |
| -عرض وتحليل الفرضية الجزئية الثالثة | 67 |
| ثانيا: مناقشة نتائج فرضيات الدراسة | 69 |
| - مناقشة نتائج الفرضية العامة | 69 |
| -مناقشة نتائج الفرضيات الجزئية | 69 |
| -مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى | 69 |
| -مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية | 70 |
| -مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة | 70 |
| الاستنتاج العام. | 72 |
| خاتمة. | 72 |
| قائمة المراجع. | 73 |
| الملاحق. | - |

**قائمة الجداول:**


| رقم الجدول | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | يوضح قيمة الصدق الذاتي للاستبيان | 60 |
| 02 | يوضح التدريج الخاص بالاستبيان | 61 |
| 03 | يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس | 62 |
| 04 | يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية | 62 |
| 05 | يوضح قيم معامل الارتباط بين التفكك الأسري والدافعية للتعلم | 65 |
| 07 | يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) | 66 |
| 08 | يوضح درجة الدافعية لدى أطفال الأسر المتصدعة | 67 |
| 09 | يوضح المحك المعتمد في الدراسة | 68 |

**ملخص الدراسة:**

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين التفكك الأسري والدافعية للتعلم لدى الأطفال المتمدرسين في المرحلة الابتدائية، ولتحقيق أهداف الدراسة تمّ استخدام المنهج الوصفي، حيث تم بناء استبيان مكون من 36 عبارة، وتم تطبيقه على عينة قدرها 20 تلميذا وتلميذة، وخلصت الدراسة في الأخير إلى النتائج التالية:

-توجد علاقة ارتباطية بين التفكك الأسري والدافعية للتعلم لدى الأطفال المتمدرسين في المرحلة الابتدائية.

-هناك فروق دالة إحصائيا في درجة الدافعية للتعلم لدى الطفل المتمدرس في المرحلة الابتدائية تبعا لمتغير الجنس.

-هناك فروق دالة إحصائيا في درجة الدافعية لدى الطفل المتمدرس في المرحلة الابتدائية تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية.

-مستوى الدافعية للتعلم لدى أطفال الأسر المتصدعة متوسط.

**Abstract:**

In order to achieve the objectives of the study, the descriptive curriculum was used. A 36-phrase questionnaire was built and applied to a sample of 20 pupils. Finally, the study concluded the following results:

-There is a correlation between family disintegration and learning motivation in primary school children.

-There are statistically significant differences in the degree of motivation for learning in a primary school child depending on the gender variable.

-There are statistically significant differences in the degree of motivation of the primary school child depending on the social status variable.

-The level of motivation for learning in children of fractured families is average.

# مقدمة

**مقدمة:**

تعتبر الأسرة الركيزة الأساسية في بناء وتشكيل شخصية الطفل، وهي المسؤولة عن تنشئة أطفالها تنشئة سليمة، حيث من خلالها يتعلم الطفل الخبرات الثقافية واللغة، ويكتسب أدواره الأولى وقواعده في صورة تؤهله لممارسة حياته، وتمكنه من المشاركة الفعالة مع غيره من أفراد المجتمع، فلها بالغ الأثر في تشكيل شخصيته جسميا ونفسيا واجتماعيا، فهي العامل الرئيسي لحياته، والمصدر الأول لخبراته، وهي أساس الأمن الاجتماعي، وحتى تؤدي الأسرة دورها تحتاج إلى التقارب والتماسك فيما بينها، اذ لا ينحصر دورها فقط في تأمين حاجاته الفرد من أمن واستقرار، بل أيضا تحقيق المستوى النفسي في تشكيل سلوك الأفراد ، وبما أن الأسرة الآن تعيش تغيرات على مستوى البناء والوظائف والأدوار، حيث ظهرت مؤشرات تحذر أفرادها ، بأنها تمر بأزمة أو أنها في طريقها إلى الانهيار، ولعل أهم و أخطر ما يهدد الأسرة في وقتنا الحالي هو التفكك الأسري حيث عرفت هذه الظاهرة انتشارا مكثفا في كل المجتمعات لاسيما مجتمعنا العربي الإسلامي، فالمشكلات التي تنجم عن عدم التفاهم وفقة أن الانسجام بين الوالدين تنتج عن هدم أحد أركان الأسرة بانفصال الوالدين بالطلاق أو بوفاة أحد الوالدين أو كليهما معا وهذا ما يحدث خلل في التوازن وقد يظهر الخلل في تدني الدافعية للتعلم لدى الطفل وما يتسبب له من أزمات نفسية لأن دافعية التعلم لها أهمية كبيرة فهي تعد شرط أساسي لنجاح العملية التربوية فهي تلعب دور هام في تحقيق النجاح المدرسي لذا اهتمت كل المنظومات التربوية بدراستها لما لها من دور فعال لتحقيق الأهداف التربوية فهي تساعد وتدفع المتعلم إلى النجاح والتحصيل، لكن لما يدخل عليها عامل الطلاق يؤثر عليها سلبا ويصبح عامل النجاح بمثابة فشل بالنسبة للطفل.

لذلك سعت دراستنا الحالية إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التفكك الأسري والدافعية للتعلم في مرحلة مهمة من مراحل حياة الطفل وهي مرحلة الطفولة.

قمنا بتقسيم دراستنا الى جانبين:

الجانب النظري اشتمل على ثلاثة فصول، حيث تناولنا في الفصل الأول الإطار العام للدراسة، الذي احتوى على إشكالية الدراسة، الفرضيات، المفاهيم الإجرائية، أهمية وأهدافها، والدراسات السابقة والتعقيب عليها.

وفي **الفصل الثاني:** تناولنا التفكك الأسري واشتمل على قسمين: التفكك الأسري واحتوى على مفهوم التفكك الأسري، وأسبابه، وأنواعه وأنماطه، وآثاره.

**والفصل الثالث** جاء بعنوان: دافعية التعلم وقد تناولنا فيه: أولا الدافعية، تطور مفهومها، أنواعها، خصائصها، أبعادها.

ثم تطرقنا إلى الدافعية للتعلم وتعريفها، والمفاهيم المرتبطة بها، وعلاقتها بالتعلم وأنواعها، وعناصرها، ومؤشراتها، وخصائصها، وأهميتها، ودور المعلم في إثارتها وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، والتخطيط لها، والأسباب المحتملة لظاهرة ضعفها، والحلول الإجرائية المقترحة لحل مشكلة الدافعية للتعلم وختمنا بخلاصة

أما الجانب التطبيقي فقد اشتمل على فصلين:

**الفصل الرابع:** ويتضمن منهجية الدراسة الميدانية المتبعة التي تحتوي على الدراسة الاستطلاعية والخصائص السيكومترية للأداة، منهج الدراسة، أدواتها، مجتمع وعينة الدراسة، مجالاتها وأخيرا الأدوات الإحصائية.

اما **الفصل الخامس:** تضمن تحليل ومناقشة النتائج، وأخيرا الاستنتاج العام للدراسة والخاتمة واقتراحاتها وقائمة المراجع وأخيرا الملاحق.

# الفصل الأول:

## الإطار العام للدراسة

**إشكالية الدراسة:**

لقد نال موضوع الأسرة اهتمام العديد من العلماء والمفكرين، لأنّه من خلال الأسرة تنمو ثقافة الأفراد وتتحد هويتهم، فهي الوحدة الاجتماعية والأساسية في كل المجتمعات، حيث لعبت الأسرة على مر التاريخ دورا كبيرا في التنشئة ، كونها الدعامة الأولى التي يتشرب فيها الطفل أول دروسه ومبادئه وقيمه، والبيئة التي يترعرع فيها الطفل منذ ولادته، فالأسرة هي التي تتولى شخصية الطفل بالرعاية والتوجيه والتربية فهي تعمل على تحويل الكائن البشري من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي يؤثر ويتأثر بما حوله، وذلك من خلال التنشئة الأسرية التي يتوقف نجاحها على تحقيق النمو النفسي والعقلي والجسمي والانفعالي للطفل.

و لكن قد تتعرض الأسرة أحيانا للتفكك الأسري نتيجة لغياب أحد الأبوين أو كليهما، بسبب الوفاة أو الانفصال أو الهجر، والناتج عن خلو العلاقات الأسرية من العاطفة وتميزها بالتوتر والمنازعات المستمرة، أي هو حل تشير إلى التوتر أو التصدع يطرأ على النسق الأسري والتفكك الكامل الذي يؤدي إلى انهيار النسق. **(القاسم، 2018، ص 8).**

والتفكك الأسري من العوامل التي تدفع الأبناء إلى ممارسة العديد من السلوكيات الغير سويّة، وهذا ما أكدته دراسة نور الهدى، 1990 ، حول التصدع الأسري أن الأطفال المنحدرون من الأسر المتصدعة أظهروا مشكلات سلوكية من بينها العدوان أكثر من أطفال الأسر العادية.

ومن بين التصدعات التي نجدها داخل الأسرة ظاهرة الطلاق، التي تعد إحدى المشكلات الاجتماعية النفسية ويصاحبه العديد من الآثار السلبية، والتي قد تؤدي إلى خلل في تركيبة الأسرة وأنماطها وأدوارها، وتصبح بذلك غير متوازنة .وبهذا يمكن أن يؤثر في سلوك الأبناء، فلو كانت الأسرة تعاني من حالة التمزق والتفكك، فإن هذا يترك إشارة واضحة في شخصية الابناء وتفاعلاتهم، في حين لو كانت الأسرة سوّية في بنائها ووظائفها وطبيعتها فإن شخصية الابناء وتشكل هويتهم ستكون قوية ومحصنة من التشوهات والانحرافات التي قد تلحق بالشخصية فيما إذا كانت الأجواء الأسرية للفرد مضطربة وتعاني من حالة التصدع والتفكك لذا يتحتم على المؤسسات التربوية والاجتماعية الاهتمام بالأسرة. **(شوقي، 1998، ص 44).**

إن لدى البيئة المنزلية أثر كبير في سيكولوجية الطفل المتمدرس وحثه على التحصيل والإبداع، فالجو العائلي بما فيه من استقرار له أثر كبير على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ، أما حالة حدوث العكس

تخلق في الطفل الإحساس بالخوف وعدم الأمان والحرمان العاطفي الذي يدفعه إلى الرسوب في الدراسة.**(سيلوم، 2001، ص57)**

إن نجاح التلميذ دراسيا يتوقف على مقدار ما لديه من دافعية نحو الدراسة ، فالدافعية للتعلم هي المحرك الأساسي لسلوك التلاميذ نحو التفوق والنجاح .

فالدافعية تؤثر على التحصيل فقد أشار (Herman, 2001) إلى أن الدافعية تعد مؤشرا ومؤثرا مباشرا على أداء التلاميذ وتحصيلهم الدراسي.. **(سيسبان فاطمة، 2017، ص 13)**.

وتشير نجلاء إبراهيم أبو الوفاء (2017) لأهمية دراسات الدافعية في المجال التربوي والمدرسين لفهم طبيعة ذات الطلبة فأدائهم الدراسي مرتبط بدافعيتهم، حيث يمكن التنبؤ بسلوك التلاميذ من خلال معرفة دوافعهم لإشباع بحاجتهم مما يساهم في نجاح العملية التعليمية.**(شبحة ، 2021، ص 158)**.

لذا تعتبر عملية رفع مستوى الدافعية للتعلم من الإشكاليات التي لازالت تشغل الباحثين والمربين بصورة مستمرة، خاصة فيما يخص كيفية ضمان وصول أغلبية التلاميذ إلى مستويات عالية ومتقدمة من التعلم والابتعاد عن ظاهرة تدني الدافعية التعلم، ومعرفة إذا ما كان لغياب الوالدين والظروف التي يعيشها الطفل في الأسرة علاقة بدوافعه الخاصة للتعلم.

وبناء على ما سبق ذكره نطرح التساؤل التالي:

هل هناك علاقة ارتباطية بين التفكك الأسري والدافعية للتعلم لدى الأطفال المتمدرسين في المرحلة الابتدائية؟

ويندرج تحت هذا السؤال التساؤلات التالية:

-هل هناك فروق دالة إحصائيا في مستوى الدافعية للتعلم لدى الأطفال المتمدرسين في المرحلة الابتدائية تبعا لمتغير الجنس؟

-هل هناك فروق دالة إحصائيا في درجة الدافعية للتعلم لدى الأطفال المتمدرسين في المرحلة الابتدائية تبعا تغير الحالة الاجتماعية؟

-هل مستوى الدافعية للتعلم لدى أطفال الأسر المتصدعة متوسط؟

**الفرضية العامة:**

-هناك علاقة ارتباطية بين التفكك الأسري والدافعية للتعلم لدى الأطفال المتمدرسين في المرحلة الابتدائية.

**الفرضيات الفرعية:**

-هناك فروق دالة إحصائيا في مستوى الدافعية للتعلم لدى الأطفال المتمدرسين في المرحلة الابتدائية تبعا لمتغير الجنس.

-هناك فروق دالة إحصائيا في درجة الدافعية للتعلم لدى الأطفال المتمدرسين في المرحلة الابتدائية تبعا لمتغيرات الحالة الاجتماعية.

-مستوى الدافعية للتعلم لدى أطفال الأسر المتصدعة متوسط.

## 3. أسباب اختيار الموضوع:

-معرفة الأثر الذي يتركه الطلاق على نفسية الطفل ونتائجها على دافعية التعلم.

-معرفة الدور الذي تلعبه الأسرة وهل تكون سبب في تدني دافعية لدى الطفل.

-التأثير النفسي الذي يتركه الطلاق على طفل وهل يؤثر ذلك سلبا في تعلمه.

## 4. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من خلال ما يلي:

- تنبع أهمية الموضوع في كونه تناول أهم فئة من فئات المجتمع ألا وهي تلاميذ المرحلة الابتدائية وهي أحد المراحل المهمة لعملية التنمية الفكرية لمدارك التلميذ.

-يعد البحث الحالي إضافة للأطر النظرية في المجال التربوي.

- تكمن أهمية البحث في النتائج التي سيتم التوصل إليها، ومدى الاستفادة منه من قبل المتخصصين في هذا المجال.

## 5. أهداف الدراسة:

-التعرف على العلاقة الارتباطية بين التفكك الأسري والدافعية للتعلم لدى الأطفال المتمدرسين في المرحلة الابتدائية.

-معرفة الفروق الدالة إحصائيا في مستوى الدافعية للتعلم لدى الأطفال المتمدرسين في المرحلة الابتدائية تبعا لمتغير الجنس.

-معرفة الفروق الدالة إحصائيا في درجة الدافعية للتعلم لدى الأطفال المتمدرسين في المرحلة الابتدائية تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية.

-الكشف على مستوى الدافعية للتعلم لدى أطفال الأسر المتصدعة متوسط.

## 6. مفاهيم البحث:

### 1.6. مفهوم التفكك الأسري:

يشير التفكك الأسري إلى فقدان أحد الوالدين أو كليهما أو الطلاق أو الهجر أو الموت أو الغياب الطويل. يعرفه آخرون بأنه: تصدع الأسرة وغالبا ما يحدث نتيجة لوفاة أحد الوالدين أو الطلاق. **(أحمد عبد اللطيف أبو أسعد،2014، ص 221).**

### 2.6.الدافعية للتعلم:

*يعرفها مروان أبو حويح هي: الطاقة الكامنة في الكائن الحي التي تدفعه ليسلك سلوكا معين في العالم الخارجي وهذه الطاقة هي التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته لتحقيق أحسن تكيف ممكن مع بيئته الخارجية. **(أبو حويح، 2004، ص 143).**

**إجرائيا:**

هي الدرجة الكلية التي يتحصل عليها تلميذ المرحلة الابتدائية في مقياس الدافعية للتعلم.

## 7-الدراسات السابقة:

### 1.7- الدراسات العربية:

**1.1.7- دراسة نور الهدى المقدمة (1990)**، بعنوان: **العلاقة بين التصدع الأسري الناتج عن الطلاق وبين التوافق النفسي للأبناء** (مصر)، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التصدع الأسري الناتج عن الطلاق من جهة وبين التوافق النفسي للأبناء من جهة أخرى، كما هدفت إلى معرفة المشكلات السلوكية التي يعاني منها أطفال الأسر المتصدعة على عينة قوامها 352 طفل تتراوح أعمارهم بين 9-11سنة وقد استخدمت الباحثة مقياس المشكلات السلوكية للأطفال اختبار الشخصية للأطفال، اختبار المصفوفات المتتابعة، وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية: وهي أن التوافق النفسي لدى الأطفال في الأسر المتصدعة الذين أظهروا مشكلات سلوكية أكثر من الأطفال في الأسر العادية.

**2.1.7- دراسة علاونة شفيق (2004)**، وقد بين من خلال دراسة أن هناك فرق قوي بين ذوي دافعية التعلم المرتفعة وبين دافعية التعلم المنخفضة، حيث يكون ذوي الدافعية المرتفعة أكثر نجاحا في المدرسة ويحصلون على ترقيات في وظائفهم وعلى نجاحات في إدارة أعمالهم بخلاف الآخرين، كما تظهر عندهم رغبة قوية للحصول على تغذية راجعة حول أدائهم، وبهذا فإنهم يفضلون المهام والوظائف الأعلى.

**5.1.7- دراسة نجيب مختار (2009)**(الأردن) حول موضوع: **الآثار السلبية للاضطرابات البيئة الأسرية وتأثيرها على سلوك الطفل**، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير الجو الأسري المضطرب على سلوك الطفل واستعمل المنهج العيادي وتضم العينة أربع حالات أطفال (2 ذكور و2 إناث) تتراوح أعمارهم بين 5-9 سنوات، وكانت نتائج الدراسة كما يلي: الأطفال الذين ينشئون داخل الجو الأسري الغير المستقر يعانون من مشكلات انفعالية وسلوكية واجتماعية، وجود علاقة موجبة بين التوتر في العلاقات الوالدية والمشكلات النفسية والسلوكية للأطفال.

**6.1.7-دراسة محمد عمر المدخلي (2009)**بجدة حول موضوع: **التفكك الأسري في المجتمعات العربية الإسلامية**، حيث تهدف الدراسات إلى التخفيف من التفكك الأسري، وذلك عن طريق التعاون من أجل بناء أسرة متينة وقوية والهدف الرئيسي هو وقاية الأسر من التفكك الأسري، واستخدم الباحث المنهج التاريخي لدراسة الجذور التاريخية والثقافية التي أثرت على الأسرة وكيفية الوصول إلى حلول إيجابية، ومن أدوات البحث استخدم الاستبيان على شرائح في الأسر بطريقة عشوائية وكانت نتائج الدراسة: غياب تمسك الأسر بالقيم والتعاليم الإسلامية المستندة من الكتاب والسنة.

**3.1.7- دراسة حدة 2012:**

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة العلاقة بين الدافعية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المقبلين على شهادة التعليم المتوسط، وتحديد الدور الذي تلعبه الدافعية في رفع مستوى التحصيل، كذلك معرفة الفروق بين الجنسين في مستوى دافعية التعلم وفي مستوى التحصيل الدراسي، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي في دراستها والذي يسمح لها بوصف العلاقة بين المتغيرات والتعبير عنها كميا، استخدمت مقياس الدافعية للتعلم للدكتور الباحث يوسف قطامي من الجامعة الأردنية كأداة لجمع البيانات واستعانت كشوف النقاط لغرض معرفة علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى عينة الدراسة، وتشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرين، أي كلما زادت الدافعية للتعلم كلما زادت درجة التحصيل الدراسي، أيضا إلى وجود فروق من التلاميذ ذوي التحصيل المرتفع وذوي التحصيل المنخفض في مستوى الدافعية للتعلم.

### 4.1.7- دراسة حرزني عبد العزيز 2017:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة التوافق الدراسي بدافعية التعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط (دراسة ميدانية بمتوسطة ولاية مستغانم) وتكونت العينة من 34 تلميذ متمدرسين في السنة الأولى (ذكور وإناث)، وأسفرت نتائج الدراسة أن التركيبة الفيزيولوجية للتلميذ قد تؤثر على النواحي الفيزيولوجية للأنثى وتختلف عن الذكور الأمر الذي يجعل التلميذات أكثر توافقا دراسيا من التلاميذ.**(حرزني عبد العزيز، 2017)**.

**7.1.7-دراسة بغدادي خيرة (2017) (الجزائر)** حول موضوع: **دور الأسرة المضطربة في تشرد الطفل** وكانت إحدى فرضيات البحث علاقة التفكك الأسري بتشرد الأطفال وتهدف الدراسة إلى: إبراز دور الأسرة الفعال في تحقيق التوافق النفسي للطفل والكشف عن الحرمان واختلال الجو الأسري وما ينتج في انحراف الطفل، واستعمل المنهج العيادي تضم عينة الدراسة ستة حالات تتراوح أعمارهم بين 8-10 سنوات، وكانت نتائج الدراسة أن أغلب الأطفال الذين أصبح مصيرهم الشارع كانوا في الغالب عرضة للتفكك الأسري بمختلف مظاهره.

### 2.7- دراسة الأجنبية :

**1.2.7-دراسة باريشمو جيمس (1979)**تحت عنوان: **أثر الطلاق وما يترتب عليه من غياب الأب على مفهوم الذات لدى الأطفال المراهقين** (الولايات المتحدة الأمريكية)، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم الذات لدى الأطفال الذين حرموا من الأب بسبب الطلاق على عينة قوامها 406 طفل من الذكور والإناث، وتتراوح أعمارهم بين 9-15 سنة والتي قسمت إلى مجموعتين من مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وقد أسفرت النتائج على: أن الأطفال الذين انفصلوا عن الأب أظهروا انخفاض في مفهوم الذات لكل الجنسيّن، حيث كان تأثير غياب الأب ضارا أو سيئا على مفهوم الذات.

**2.2.7-دراسة دافيد وكارولين سنة 2000:**دراسة تحت عنوان:"**التأثيرات النفسية والعاطفية والاجتماعية الاقتصادية على كافة أعضاء الأسرة**" وقد كشفت النتائج أن الأطفال من الأسر المطلقة أكثر عرضة للمعاناة النفسية والاكتئاب مقارنة مع الأطفال من الأسر السليمة.

### 3.2.7-دراسة قريقوري وآخرون 2001:

هدفت هذه الدراسة إلى إيجاد العلاقات بين إدراكات التلاميذ للسياقات المدرسية والأسرية التي يعيشون فيها والتحصيل الدراسي، وقد اشتملت عينة الدراسة على 230 تلميذ وتلميذة منهم (170 ذكور و60

إناث) من مستوى السنة الخامسة والسادسة ابتدائي، وقد استخدموا مجموعة من الأدوات والقياسات لقياس التحصيل اعتمدوا الدرجات المتحصل عليها في نهاية العام الدراسي بالإضافة إلى استخدام مقياس لتقييم الدافعية للتعلم وكذا مقياس لقياسالأداء، وقد نصت النتائج على إدراك التلاميذ لطبيعة النمط المتبع من طرف الأسرة من حيث استجابتها لمتطلبات التلميذ وكذا طريقة التدريس والمناخ الدراسي السائد هي كلها عوامل تربط مع التحصيل الدراسي.**(شبحة، ص 165)**.

**4.2.7-دراسة كوناندبومارنز سنة 2002:** أثبتت نتائج الدراسة أن الطفل الذي يعيش تجربة الطلاق وهو في الخامسة سيأثر بطريقة مختلفة عن الطفل آخر شاهد حيثيات طلاق والديه وهو في الثانية عشر، فالذين أعمارهم تتراوح بين 3-5 سنوات يعانون من اضطرابات النوم الخوف...كما أن الأطفال الأكثر سنا هم الأكثر حساسية اتجاه الطلاق وتكون لديهم صعوبة في التأقلم مع الوضع بعد الطلاق ومشاعر الغضب والتمرد والاكتئاب.

**5.2.7- دراسة Mokademmyriam 2016:**

في دراستهاالمعنونة بالدافعية كعامل للنجاح المدرسي، والتي هدفت إلى إيجاد العلاقة بين الدافعية والنجاح المدرسي، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها 24 تلميذ وتلميذة باستخدام المنهج التجريبي، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة إيجابية بين الدافعية لدى التلاميذ ونجاحهم المدرسي، وكذلك يمكن اعتبار الدافعية مفتاحا لمواجهة التسرب المدرسي والفشل.**(جناد عبد الوهاب، 2014، ص 122)**.

**8-التعقيب على الدراسات السابقة :**

**أ-من حيث الأهداف:**

اختلفت هذه الدراسات من حيث الأهداف، فهناك دراسات أرادت الكشف عن العلاقة بين الدافعية والنجاح كدراسة Mokademmyriam(2016) ودراسات هدفت إلى إيجاد العلاقات بين إدراكات التلاميذ للسياقات المدرسية والأسرية التي يعيشون فيها كدراسة قريقوري وآخرون (2001) ودراسات حاولت معرفة العلاقة بين الدافعية والتحصيل كدراسة حدة (2012)، وكذا دراسات هدفت إلى إيجاد العلاقة بين التوافق الدراسي بدافعية التعلم (2017).

**ب-من حيث المنهج:**

اختلفت هذه الدراسات من حيث المنهج وذلك بناءا على اختلاف الموضوع والمتغيرات التي يتم التعامل معها، فمنها من استخدم المنهج الوصفي كدراسة حدة (2012)، ومنها من استخدم المنهج التجريبي Mokademmyriam(2016).

**ج-من حيث العينة:**

اختلفت الدراسات من حيث العينة ومن حيث الفئة المستهدفة، حيث توزعت بعض الدراسات بين المستويات التعليمية (الابتدائية، المتوسطة)، أما بالنسبة للعدد فقد تباينت كل الدراسات في عدد العينة 230 كأقصى عدد و 24 كأدنى عدد.

د-**من حيث الأدوات:**

لقد تباينت أدوات كل الدراسات حسب الفرضيات التي قامت من أجلها الدراسة وكذلك حسب المتغيرات التي وضعت الدراسة من أجلها، فمنها مقياس الدافعية ومقياس التحصيل.

**هـ-من حيث الأساليب الإحصائية:** لم يتم ذكر الأساليب الإحصائية المستعملة لذلك نقول أن دراستنا سوف نعتمد فيها على المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون، السنة المئوية، $P^{\%}$، اختبار Test، طريقة صدق الخبراء.

**و-من حيث النتائج:** لقد توصلت كل الدراسات السابقة للدافعية للتعلم إلى مدى صحة كل الفرضيات، حيث حققت نتائج إيجابية حول العلاقة بين المتغيرين مثل: دراسة قريقوري وآخرون (2001) ودراسة حدة(2012) ودراسة Mokademmyriam-2016) ودراسة حرزني عبد العزيز (2017).

**-أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**

*بناء الإطار النظري للدراسة.

*بناء الأداة المناسبة والأساليب الإحصائية.

*اختيار المنهج المناسب للدراسة المتمثل في المنهج الوصفي.

*تحديد متغيرات الدراسة.

أخيرا تبقى هذه الدراسات سندا معرفيا ومنهجيا لدراستنا الحالية، سواء من ناحية الأهداف أو من ناحية النتائج المتحصل عليها. فقد خدمت دراستنا الحالية ولو بالقليل رغم الاختلافات الموجودة بين الدراسات السابقة ودراستنا الحالية المتمثلة في " علاقة التفكك الأسري بدافعية التعلم عند تلاميذ المرحلة الابتدائية".

# الفصل الثاني

# التفكك الاسري

**أولا: التفكك الأسري:**

**1.مفهوم التفكك الأسري:**

**المفهوم اللغوي:**جاء في كتاب المنجد في جزء 01 مخلوف 1966، ص 385، عن التفكك الأسري فك يفك فهو فك الشيء فصل أجزاء فك العقدة حلها وفك السير أطلقه لحريته.

**التعريف الاصطلاحي: التفكك (Dissociation)** هوعملية تصنع بواسطة المواد المنتظمةنظاما وتصبح أجزاء متفرقة مشتتة. **(عاقل، 1977، ص 36)**

**وتعرفه دكتور سناء الخولي:**يشير تفكك الأسرة إلى انهيار الوحدة الأسرية وانحلال بناء الأدوار الاجتماعية المرتبطة بها عندما يفشل عضو أو أكثر في القيام بالالتزامات الدورة بصورة مرضية.**(الخولي، 1983، ص262)**

**2. أسبابه:**

يمكن أن نجمل التفكك الأسري في العوامل التالية:

***العوامل الاجتماعية:**

تساهم بعض العوامل الاجتماعية في إضعاف الروابط الأسرية مما يؤدي إلى تفكك الأسرة وكثيرا ما تنعكس المشكلات الاجتماعية على العلاقات داخل الأسرة حيث تشكل المشكلة الاجتماعية انحرافاتهم داخل إطار المجتمع ويدور في دوائر تبدأ من الفرد وتنتمي إلى الفرد وثم تؤخر على الأسرة وبذلك تؤدي المشكلات الاجتماعية إلى اضطراب العلاقات الزوجية ومن ذلك عدم وضوح دور كل من الزوج والزوجة ما يؤدي إلى شعور الزوجة بخيبة الأمل والإحباط والفشل والغضب والنزاع والشجار، ويرى بعض علماء الاجتماع أن إحدى خصائص المشكلات الاجتماعية أنها تحدث ضغطا شاملا للمجتمع ويلاحظ ذلك بوجه الخصوص في الأزمات الطبيعية والحروب والحوادث والأمراض المعدية والثورات الاجتماعية حيث تسبب كل هذه المشاكل والأزمات في تمزيق حياة الأسرة لكن هذه المشكلات على المدى البعيد قد تزول بمجرد زوال مسببها. **(محمد مبارك الشافعي، 2006، ص 20)**

ولا تتعلق المشكلات الاجتماعية بالعلاقات بين الزوجين فقط فقد تنشأ بعض المشكلات الاجتماعية بين الوالدين والأبناء نتيجة لوجود اختلافات اجتماعية تكون عاملا تخلق الصراع والتصادم بينهم ومن ذلك على سبيل المثال اختلاف المراكز الاجتماعية بين الآباء والأبناء، فيجد كل منهم نفسه ضمن محتوى حضري مختلف بوجهات نظر مختلفة حيث تبنى الشبابوجهة نظر انتقادية نحو الطرق والأساليب

المتعارف عليها للسلوك الاجتماعي في المجتمع ما يؤدي إلى الصراع بين الكبار والشباب وقد يكون خضوع الأبناء لسلطة الوالدين أو خروجهم منها خاصة إذا تعارضت القيم التي تعرضها مؤسسات التنشئة المتعددة كالمدرسة ووسائل الإعلام.

***العوامل النفسية:**

ويمكن حصرها فيما يلي:

***اتجاهات الوالدين نحو واجباتهم:** قد يرى بعض الأولياء واجبهم تجاه أبنائهم مسؤولية وطاقة من الصعب عليها احتمالها حيث يكثر بعض الآباء الشكوى عن تحملهم لمطالب أبنائهم مما يؤدي إلى انعكاس أثار هذا الاتجاه على نفسية المراهق إذ يلاحظون أنهم يعاملون معاملة تقوم على عدم التقدير وعلى الإهمال والنبذ.

***اتجاهات الوالدين نحو الحياة الزوجية:** نجد في بعض الأحيان أن هناك بعض الآباء يفقرون بأنهم أزواج وآباء، على العكس ذلك هنالك من الأولياء من يعتقد أن الحياة الزوجية وواجباتهم نحو أبنائهم حالت دون القيام بأوجه النشاط الاجتماعي الخارجي وان هذه الحياة أصبحت عقبة في سبيل حرياتهم ولا شك أن هذا الاتجاه له أثر واضح على نمو الأبناء وتكوينهم النفسي. **(مصطفى فهمي، 1979، ص17)**

***المشاكل الزوجية وأثارها في استقرار الجو العائلي:** إن بعض الأزواج والزوجات بسبب تكوينهم النفسي الشاذ الذي هو نتيجة ما مروا به من خبرات في طفولتهم وفي مراهقتهم يتعرضون إلى مشاكل نفسية تهدد كيان الأسرة وتحول الحياة إلى جحيم.

وفيما يلي بعض الأنماط الزوجية المرضية:

**الزوجة المسترجلة:** إن هذا النوع من الزوجات يكون مشبعا من التسلط والتحكم في الجنس الآخر، فالزوجة في هذا النوع تحب أن يكون لها مركز الصدارة في الأسرة بمعنى أن يحتل زوجها في مجلسها مركز ثانوي.

**الزوجة الهستيرية:** إن الزوجة الهستيرية تكون دائمة الشكوى من سوء صحتها، دائمة التردد على الأطباء تبحث عن علاج لألمها الوهمية وفي بعض الأحيان تلجأ الزوجة إلى هذا الأسلوب المرضي لتنتقم بطريقة لا شعورية من زوجها الذي يهملها أو وسيلة لتلفت نظر المحيطين بها لأنها كانت محرومة من العطف.

***الزوج الطفل:**إن سلوك الزوج من هذا النوع يشبه سلوك الأطفال ذلك إن تربيته ونشأته لن تمكنه من أن يتعود الاعتماد على نفسه والبحث في شؤونه المختلفة فيضل دائم الارتباط بأمه وأسرته دائم الاعتماد عليهم في قضاء حاجته حتى يتزوج فانه يتزوج فانه يتطلب من زوجته أن تكون له وحده كما كانت أمه، غير أن طبيعة الزوجة تختلف عن طبيعة الأم، فالزواج تفاعل مشترك بين الزوجين وتحمل المسؤولية ولذلك فإن الزوجة العادية غالبا ما تثور في وجهي الزوج المدلل مما يؤدي إلى اضطراب التوافق بينهما. **(مصطفى فهمي، 1979، ص 153)**

***العوامل الاقتصادية:**قد تؤثر الظروف الاقتصادية للمجتمع في كيان الأسرة فتعاني بعض الأسر من الفقر والبطالة ما يؤدي إلى مشكلات أسرية مثل عدم القدرة على الإنفاق وعدم توفير الاحتياجات الأساسية وقد ينتج عن ذلك نزاعات بين الزوجين تنتهي بحالة من التفكك وفي بعض الأحيان قد يؤدي الفقر في حالة عدم الالتزام الأخلاقي إلى لجوء أحد الزوجين إلى الاختلاس أو السرقة وتكون نتيجة تفكك الأسرة بدخول عائليها إلىالسجن، وقد تظهر بعض المشكلات بين أفراد الأسرة في حال عدم الإنفاق بينالزوجين على تحديد المسؤول عن التصرف في ميزانيته، وقد يكون الإسراف أو البخل سببا من أسباب الشقاق العائلي. **(محمد مبارك الشافعي، 2006، ص 21)**

***العوامل الدينية:**تلعب العوامل الدينية في بعض الحالات دورا في تفكك أو انحلال الأسرة خاصة عندما يقوم الزواج علة معايير غير دينية ويتحول إلى مشروع مادي خاصة عندما يقوم الزواج على معايير غير دينية، ويتحول إلى مشروع مادي واجتماعي، وتضيع المقاصد الشرعية من الزواج الأمر الذي سرعان ما يؤدي إلى تفكك البناء الأسري لغياب العامل الديني والأخلاقي لدى أحد الأطراف العلاقة الزوجية. كالاستهواء للمغريات والانحراف الأخلاقي والذي يؤدي إلى الحياة الزوجية والذي يتسبب في ضعف الروابط الأسرية وتفككها.

***العوامل الصحية:** تتضمن العوامل الصحية القدرات الصحية العامة إذ أن الإصابة ببعض الأمراض المزمنة التي تصيب أحد أفراد الأسرة تؤدي إلى ضعف في العلاقات الحميمية بين الزوجين وأحيانا تتسبب في عدم الإنجاب مما ينعكس على الروابط الأسرية.**(محمد مبارك الشافعي، 2006، ص 21)**

### 3. أنواع وأنماط التفكك الأسري:

هناك أشكال مختلفة للتفكك الأسري لذلك ظهرت تصنيفات عديدة لأنماط التفكك الأسري ويعتمد كل تصنيف على مؤشرات محددة بعض هذه التصنيفات يعتمد على حجم وبعضها يصنف أنماط التفكك بالنظر إلى نوعه، وبعضها الآخر يصنف التفكك استنادا إلىأسبابه وفيما يلي عرض لأبرز التصنيفات.

***أنماط التفكك الأسري على أساس حجم التفكك:**

أ. **التفكك الجزئي:** يتم في حالة الانفصال والهجر، حيث يعاود الزوج والزوجة حياتهم وعلاقتهم العائلية وهناك من يستبعد أن ستقيم الحياة الزوجية في مثل تلك الحالة، بل تكون مهددة من وقت لآخر بالانفصال أو الهجر مرة أخرى.

**ب. التفكك الكلي:**يتم بإنهاء العلاقات الزوجية بالطلاق، أو تحطيم حياة العائلة بقتل أو انتحار الزوجين أو كليهما معا. **(الياسين، 1982، ص25)**

***أنماط التفكك بالنظر إلى نوعه:**

أ. **التفكك الأسري القانوني:**ويحدث بانفصال الروابط الأسرية عن طريق الطلاق أو الهجر.

ب. **التفكك الأسري الاجتماعي:**ويشمل معنى الانفصال والشقاق في العائلة حتى لو لم يؤدي الشقاق والصراع إلى انفصال روابط العائلة بشكل رسمي.**(الياسين، 1982، ص25)**

وهناك تصنيف آخر يقسم التفكك الأسري إلى نوعين:

أ. **التفكك المادي الاجتماعي:**ويعرف بالتفكك الفيزيقي ويحدث في حالة وفاة أحد الوالدين أو كليهما أو الطلاق أو الهجر أو بتعدد الزوجات كما يرى البعض أو بغياب أحد الوالدين لأجل طويل.

ب. **التفكك النفسي:**وفي العائلة التي يسودها جو من المنازعات المستمرة بين أفرادها وخاصة الوالدين حتى ولو كان جميع أفرادها يعيشون تحت سقف واحد، وكذلك يشيع فيها عدم احترام حقوق الآخرين وأحيانا يكون الإدمان على المسكرات أو المخدرات أو لعب القمار سببا لهذا التفكك النفسي بين أفراد الأسرة. **(طلعت، وآخرون، 1986، ص25)**

***أنماط التفكك الأسري بالنظر إلى أسبابه:**

أ. **التفكك الناشئ عن انحلال الأسرة نتيجة:** رحيل أحد الزوجين عن طريق الطلاق أو الهجر، أو نتيجة تغيب أحد الزوجين عن الأسرة لفترة طويلة بسبب الانشغال في العمل. التفكك الناشئ عن أسباب

عاطفية ويعرف "بالقوقعة الفارغة"، حيث يعيش أفراد الأسرة في مسكن واحد وتكون العلاقات والاتصالات بينهم في الحد الأدنى دون أن تجد بينهم روابط عاطفية.

**ب-التفكك الناتج عن التغيرات:**في تعريف الدورة تحت تأثير التغيرات الثقافية ما يؤثر في نوعية ودرجة العلاقة بين الزوجين وقد يؤدي ذلك إلى صراع بين الآباء والأبناء خصوصا إذا كان في سن الشباب.

**ج-التفكك الناشئ عن أحداث خارجية اضطرابية:**قد تكون بسبب الموت أو مؤقتة بسبب دخول السجن أو أي كارثة أخرى أو الفيضانات أو غيرها.**(Good, 1996)**

## 4.أثار التفكك الأسري على الفرد والمجتمع:

ذكر **(الصقور، 2003، ص18)** أن هناك تأثيرا متبادلا بين التفكك الاجتماعي والتفكك الفردي وما بينهما من تأثير، حيث أن التفكك الاجتماعي يؤدي إلى التفكك الفردي والعكس صحيحفالأمراض النفسية والعقلية ما هي إلا نتيجة لعدم قدرة الأفراد على التكيف واحتمال التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي تحدث في محيطهم، حيث يكون عدم التوازن تأثيرا واضحا على بنية المجتمع الأساسية من خلال سلوك الأفراد.

### 1.4. أثار التفكك الأسري على شبكة العلاقات الاجتماعية:

يرى **(عبد الحميد، 1998، ص84)** أنه إذا كان المجتمع في حقيقته كلا مركبا من جملة واسعة من التنظيمات الاجتماعية، فان الأسرة تظل أبرزها من حيث ما هو موكل إليها من وظائف وأدوار بل ومن حيث كونها تشكل المعين الذي يتوقف على استمرار سيولته وقوته واستمرار وقوة التنظيمات الاجتماعية الأخرى، ومن ثم فإننا نستطيع أن ندرك مدى التمزقات التي تتعرض لها شبكة العلاقات الاجتماعية من جراء التفكك الأسري الذي تعاني منه مؤسسة الأسرة.

إن ما هو ملاحظ من تغلغل للفردية في نسيج العلاقات الاجتماعية على حساب روح الأخوة الإسلامية ما هو إلا نتائج التفكك الأسري مهما يكن نوع ذلك التفكك أو شكله أو درجته، إن انفراط عقد الأسرة من خلال مخطط ينزع القوامة من يد الرجال ويدحرج النساء إلى وراء جدران مملكتهن العريقة ويودع الأطفال في مراكز تكثفها الوحشية والبرود، إن ذلك ليعد حقا جريمة لا تغفر في حق الحضارة الأمية.

### 2.4. أثار التفكك الأسري على التقاليد والتربية والثقافة:

يشير التفكك الأسري إلى مظاهر الفشل في النسق الاجتماعي الذي يشمل على المراكز والأدوار المترابطة، وتتمثل مظاهر هذا التفكك في عدم قدرة النسق على تحقيق الأهداف المرجوة حيث يضمحل بدرجة كبيرة التفاعل نتيجة لفشل الأشخاص في التوافق مع متطلباتهم الاجتماعية بالخروج عن المعايير التي تحكمها التقاليد فالشخص الذي يعترف بقيم شرعية المعايير الاجتماعية والقيم فهو شاذ خارج عن المألوف. **(غيس، د.س، ص97، 98)**

وإذ كان الأمر كذلك، فان الأسرة التي تعاني من داء التفكك الأسري تشكو لا ما حالة من اختلال يمس مستوى أدائها للأدوار والوظائف المنوط بها والتي على رأسها وظيفة التنشئة ونقل الميراث الأمة الثقافي للأجيال الناشئة، التي تقع على فريسة توجيه التيارات الثقافية المتلاطمة في خصم المجتمع والتي دفعت بها رياح العلمنة والتغريب، إن عملية التنشئة الاجتماعية هي العملية التي بمقتضاها يتدرب الأفراد لكي يتوافقوا مع ضرورية الحياة المختلفةفي داخل الأسرة وتعمل على تلبية رغبات أفرادها، ففي نطاق الأسرة يبدأ الطفل في تلقي الأوامر والقواعد المثالية للضبط الاجتماعي عن طريق ترشيده والعمل على تجنب السلوك الجامح أو المنحرف أو العادات المستهجنة، فإذا تأملنا الوظائف التي تقوم بها الأسرة، أدركنا عظم الخسارة التي تكبدها المجتمع جراء تفكك الأسرة وانهيار كيانه. **(حسن، 2004، ص73، 74).**

### 3.4. أثار التفكك على الأفراد:

إن أول ضحايا تفكك هم أفراد تلك الأسرة المفككة، فالزوج والزوجة يواجهان مشكلات كثيرة تترتب على تفكك أسرتهما فيما أن بالإحباط وخيبة الأمل وهبوط في عوامل التوافق والصحة النفسية وقد ينتج عن ذلك الإصابة بأحد الأمراض النفسية، كالقلق المرضي أو الاكتئاب أو الهستيريا ويترتب على ذلك عدم القدرة على تكوين أسرة مرة أخرى، فينعزل الزوج أو الزوجة عن الحياة الاجتماعية، أما الأثار الأكثر خطورة فهي تلك المترتبة على أولاد الأسرة المتفككة خصوصا إن كانوا صغار السن، فأول المشكلات التي تواجههم فقدان المأوى الذي كان يجمع شمل الأسرة وهنا سوف يحدث التشتت حيث يعيش الأولاد أو بعضهم مع أحد الوالدين أو البعض الآخر مع الثاني وغالبا ما يتزوج الزوج بزوجة أخرى والزوجة بزوج آخر والنتيجة مشكلات مع زوجة الأب وأولادها وزوج الأم وأولاده مما قد يدفع أولا الأسرة المتفككة إلى هجر ذلك المنزل إلى أماكن أخرى قد لا تكون مناسبة للعيش في حياة مستقرة.**(حسن، 2004، ص 73-74).**

### 4.4. أثار التفكك الأسري على علاقات الزوجين بالآخرين:

وقد ينتج عن التفكك الأسري اضطرابات وتخلل في علاقات الزوجين بالآخرين خصوصا الأقارب فإن كانت هناك علاقة قرابة بين أسرتي الزوجين فإنها غالبا تتأثر سلبا بما يحدث للزوجين فتحدث القطيعة بين الأسرتين، ويصبح هناك نوع من الشحناء والعدوان بين أفراد تلك الأسرتين.

كما أن الأمر قد ينتقل إلى أسر أخرى مستقرة فإذا كانت هناك عائلتان بينهما علاقة زواجبين عدد من أفرادهما الذكور والإناث فإنه عند حدوث تفكك الأسرة واحدة فقد يلجأ بعض الآباء والأمهات إلى نقل أثر التفكك إلى أسرة أخرى من باب الانتقام أو للضغط على العائلة الأخرى بجميع أفرادها والنتيجة تفكك أسرة ثانية.

### 5.4. أثار التفكك على التنمية:

يشير **(حسن، 2004، ص 75)** أن التفكك الأسري يعيق تحقيق أهداف التنمية لأن التنمية تعتمد على وجود أسرة قائمة بوظائفها بشكل سليم وتنتج أفرادا إيجابيين قادرين على تحمل المسؤولية الملقاة عليهم بالمساهمة في رقي المجتمع وتطوره ولكن إذا حدث تفكك الأسرة تشتت أفرادها وانشغل كل منهم بمشكلاته الشخصية عن مسؤولياته الاجتماعية وبدلا من أن يكون رافدا منتجا في المجتمع يصبح فردا محبطا يحتاج إلى جهود تبذل لمساعدته لتجاوز تلك المشكلات التي تواجهه. **(بن دلاج صليحة، 2010-2011، ص 36)**

**الطلاق كمظهر من مظاهر التفكك الاسري:**

**1.ماهية الطلاق:**

**لغة:**مشتق من الفعل طلق وأطلق يعني ترك وبعد وهو تحرر من القيد، وأطلق المرأة زوجها طلاقا يعني تحللت من قيد الزواج وخرجت من عممته ويده. **(عبد الرحمن، 1983، ص 114)**.

**وفي اللاتينية:**اشتق مصطلح الطلاق من كلمة «divortium» والتي اشتقت بدورها من فعل divertere والذي يعني الدوران من ناحية أخرى والانقسام والافتراق الذي يتم بين شخصين لها طريق واحدة، ليأخذ كل منهما طريقا تبعدهما عن بعض. **(مسعودة، 1986، ص 41)**

**في اصطلاحا:** الطلاق هو رابطة الزواج الصحيح وإنهاء العلاقة التي تربط بين الزوجين في الحلال والمآل بلفظ مشتق من طلاق أو معناه صراحة أو دلالة. **(فريد، 613، ص 101)**

**من الناحية الشرعية:** يعرفه الأحناف بأنه رفع قيد النكاح في الحال والمال بلفظ مخصوص، أما الحنابلة فيعرفونه على أنه حل قيد النكاح أو بعضه، أما الشافعية فيعرفونه على أنه حل النكاح بلفظ الطلاق ونحوه، أما المالكية فيعرفونه على أنه رفع القيد الثابت شرعا بالنكاح. **(كمال، 1991، ص65)**.

**من الناحية الاجتماعية:**عند علماء الاجتماع يشير إلى إنهاء الزواج وإصدار إعلان قانوني يبطلان هذه الرابطة، والطلاق ترتيب نظمي لإنهاء الزواج والسماح لكل طرف بحق الزواج مرة أخرى. **(عبد العزيز، 1989، ص 113)**.

**2. طبيعة الطلاق:**

أباح الشرع الطلاق نظرا لكونه دين يشرع للحياة الواقعية التي يغترب فيها الإنسان فكثيرا ما تحدث اضطرابات تقتضي ضرورة الطلاق من أجل الاستقرار الاجتماعي، فعلى الرغم من إباحة الطلاق شرعا إلا أن الشارع قيده بقيود تكفل تحقيق صالح الأسرة نفسها، من أجل تحقيق التوازن في حقوق كل من الزوجين، وكذا بغض الإسلام الناس في اتخاذ قرار الطلاق، وحث المسلمون على اتقائه ما استطاعوا إلى ذلك سبيلا، وفي ذلك يقول: " أبغض الحلال إلى الله الطلاق" ويقول كذلك: " تزوجوا ولا تطلقوا فإن الطلاق يهتز له عرش الرحمن. **(محمد محمود الجوهري عدلي محمود السمري، 2011، ص204)**

### 3. أسباب الطلاق:

لا شك أن الطلاق لا يحدث إلا وكانت وراءه أسباب دفعت الزوجين إلى ذلك أي فك الرابطة الزوجية بينهما وخاصة إذا اعتبرناه مشكلة اجتماعية نفسية وبالتالي تترتب عليه أثار سلبية انطلاقا من تفكك الأسرة وازدياد البغضاء والعداوة وكذا الأثار السلبية على الأطفال منها الاضطرابات النفسية إلى السلوكات المنحرفة وهذه الأسباب متعددة بتعدد المشاكل والضغوط التي يعيشها الزوجان ومنها:

-الكراهية بين الزوجين.

-سوء معاملة الزوج أو التعنيف الجسدي أو اللفظي.

-مرض أحد الزوجين.

-العقم.

-اختلاف درجة التعليم لدى الزوجين.

-اختلاف المستوى الاجتماعي والاقتصادي بين الزوجين.**(أمال جمعة عبد الفتاح محمد، 2015، ص23).**

وكذا انخفاض المستوى الاجتماعي الاقتصادي الذي يؤثر على اتجاه الأفراد نحو الطلاق مما يؤدي بهم إلى تكوين اتجاهات موجبة نحوه.**(رشاد علي عبد العزيز موسى، 2008، ص440).**

-الشك والغيرة وإتمام أحد الزوجين الآخر بالخيانة الزوجية وانهيارها.

-الزواج المبكر والذي تنتج عن ضعف الخبرة العلاقية والنضج الفكري والاجتماعي لكلا الزوجين مما يعرض حياتهما الزوجية إلى إنهائها وفكها.**(تروت محمد شبلي، ص87).**

ولعل صراع الأدوار وكغيرها يعتبر سببا هاما في الطلاق حيث ذهب في ذلك روبرتسون Robertson إلى أن دور الزوجة فيما هو دور ربّة البيت وتربية الأطفال ومساندتها لزوجها والذي يكون مشغول بنشاطاته خارج المنزل بمعنى الدورة التاريخي للمرأة. **(نادية حسن أبو سكينة ومنال عبد الرحمن خضر، 2011، ص205)**،حيث رفضت المرأة هذا الدور التقليدي والذي كانت فيه خاضعة للزوج كل الخضوع المادي والمعنوي واهتمامها بشؤون البيت وتربية الأطفال، ومع التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي عرفتها المجتمعات العربية دخلت المرأة مجال التعليم والعمل.

مما تغير كثير من الأمور لديها من تغير في دورها وتضاعفت مجهوداتها بين خدمة المنزل وتربية الأطفال وكذا العمل خارج المنزل والذي أشعرها حقيقة استقلالها الاقتصادي وتطور مركزها الاجتماعي، وشعرت بقيمتها وشخصيتها في الحياة بحيث تكون لديها مجرى حياة مستقل ومهنة مستقلة مما يدخلها في مشاحنات زوجية

يومية وهذا ما يؤدي بها إلى بداية انهيار حياتها وحياة أسرتها ومنها إلى الطلاق وذلك بسبب إهمالها للبيت وإهمالها لزوجها وكذا إهمالها لأطفالها.

إن حجم العائلة العصرية ومفهوم المساواة في الزواج أحدث صراعا معتبرا مع المفهوم الريفي لدور العائلة وصراع الأفكار هذا ما يلاحظ عادة في المناطق الحضرية بين جيل الكبار وجيل الشباب والذي يؤدي حتما إلى إضعاف الضبط الاجتماعي التقليدي وبالتالي يساهم في ارتفاع جنوح الأحداث.**(علي مانع، 2002، ص37)**.

تدخل الأهل والأقارب في العلاقات الزوجية واشتراكهم في معيشة الأسرة مما يؤدي إلى توترها وتصدعها.

## 4- أثار الطلاق:

هناك الكثير من النتائج تترتب عنها منها المشكلات النفسية والاجتماعية والمادية وغيرها كانعكاسه على المقومات الأساسية وتمكنها الإشارة لذلك فيما يلي:

### 1.4- أثار الطلاق على الأسرة:

ويؤدي الطلاق هنا إلى هدم بنيان الأسرة وفك روابطها القوية والتي تربط بين أفرادها حيث أنه يؤدي حقيقة إلى انفصال الزوجين ويلحق أضرار لا تحمد عقباها على الأطفال حيث أنهم يحرمون من النشأة الطبيعية في حضن الوالدين، وأحيانا كثيرة يؤدي إلى تشردهم وانحرافهم. **(عبد القادر القصير،1999، ص103)**، أما هيلي healy وبرونير Bronner فقد استخلصا من الدراسة التي قاما بها أن المشاجرات المستمرة في الأسرة من الأسباب التي تؤدي إلى الجناح وما يرتبط به من سلوك منحرف وقد أكد هيلي healy بعد ذلك أن في كثير من حالات الجناح كانت العوامل العميقة التي تختفي وراء الخبرات الانفعالية للأطفال الجانحين تتمثل في عدم رضاهم عن العلاقات الأسرية. **(مصطفى الخشاب، مرجع سابق، ص 231)**.

### 2.4- أثار الطلاق على الزوجين:

-الضياع والانحراف وعدم الرضا عن النفس.

-عدم التكيف مع المجتمع.

-الخسارة المادية والمالية التي يتحملها الزوج.

-فقدان الإحساس بالأمان والصداقة والود وتتأجل عواطف الإخلاص.**(أمال جمعة، عبد الفتاح محمد، مرجع سابق، ص41)**.

فبالنسبة للزوج يصاب بالحزن والانعزال واليأس والإحباط ويصاب بعدم الاتزان والاستقرار، وهروبه من مقابلة الأصدقاء وتتجه مخاوفه نحو أبنائه وهروبهم منه نتيجة تفكيره إلى اتهامه بقصوره في تحمل مسؤولياته اتجاههم، وبالنسبة للزوجة فإنها أيضا تشعر بنفس الشعور، حيث أنها تنهار نفسيا ويحصل لها انفصام بين الذات الفردية

والأنا الاجتماعية عندها **(محمد خليل ، 2000، ص232)**، كما أنها تتأثر بالناحية المادية وخاصة إذا كانت المرأة غير عاملة مما يؤدي إلى انخفاض مستوى معيشتها، كما أنها تتأثر بنظرة المجتمع لها والتي تعتبر نظرة احتقارية منحطة.

## 3.4- أثار الطلاق على الأبناء:

ما دام الطلاق يعد صدمة قوية للزوجين فلا محالة سيصدم الأبناء وسيؤثر عليهم من الناحية النفسية بحيث تقل رعايتهم الأبوية وتتدهور صحتهم النفسية والجسمية حيث أنهم يواجهون هذا الانحطاط بالبكاء واليأس أكثر من أي وقت مضى، مما يؤدي بهم إلى التمرد على سلطة أبويهم. **(محمد خليل، مرجع سابق، ص233)**، مما يعرضون للكثير من المآسي والضياع نتيجة اختلاف أساليب رعايتهم وفي هذا يرى محمد سلامة محمد غباري في كتابه الانحراف الاجتماعي ورعاية المحترفين ودور الخدمة الاجتماعية أن فقدان الأبوين أو أحدهما بسبب الطلاق تتبعه توترات انفعالية للأطفال مما يعرضهم للانحراف بعدما اختلفت عليهم قواعد المعاملة والتربية وسوء استخدام السلطة الضابطة وفقدان الأمن والطمأنينة مما يؤدي بهم إلى البحث عنها في أماكن أخرى غالبا ما تكون منحرفة. **(محمد سلامة محمد غبار، 2001، ص 123)**.

لأن الطفل لابد وأن يعيش في جو الأسرة الطبيعي، وإذا عاش بعيدا عنها فإنه يحرم من وظائفها والتي لا تتحقق إلا من خلال التفاعل الأسري بين مختلف أعضائها وداخل ذلك التفاعل الديناميكي بين بعضها البعض، فهي ليست بثنائيات تتجمع في إطار الأسرة لتؤثر في الطفل ونموه في النهاية.

فالطفل وأمه ثنائية والطفل وأبيه ثنائية والأب والأم ثنائية، جميعا تكون بمثابة تفاعلات تحدث داخل الأسرة لتؤثر في الطفل والوالدين معا. **(انس محمد احمد قاسم وآخرون، 1998، ص18)**، وفي هذا المجال دائما نجد الباحثة الاجتماعية ميريام فان ووترز Vقد حددت الواجبات الأساسية التي يتحمل عبء تقديمها للطفل في قولها: إن المنزل يجب أن يكون المأوى الصالح للطفل الذي يغذي طفولته بالطمأنينة، ويبعد عنه عوامل القلق والاضطراب المبكر وتمكينه من الحصول على المستوى الصحي اللازم بما في ذلك عناصر الحماية ويهيئ له الكيان الاجتماعي، ويدربه على مواجهة المعايير المتعارف عليها لسلوك الجماعة كما يدربه على التجارب مع المواقف الإنسانية التي تبرز العواطف الكبيرة كالحب والخوف والغضب وتغذي فيه فن الحياة في مجتمع صغير وهو الأسرة حيث تكون فيه العلاقات الإنسانية أولية دافئة وأخيرا فإن البيت رسالة الكبرى في فطام الطفل ليس عن صدر أمه في هذه المرة وإنما من الاعتماد على الآخرين بأن يتحرر من الالتصاق بالحنان والأمن الذي يجده داخل البيت حتى لا يفقد الشباب وروح النضال والعمل والخدمة في مجال العلاقات الإنسانية في الخارج.**(محمود حسن، مقدمة الخدمة الاجتماعية، ص438)**.

# الفصل الثالث:
# الدافعية للتعلم.

**أولا: الدافعية:**

## 1-تطور مفهوم الدافعية:

في الحديث عن تطور مفهوم الدافعية لا بد من الإشارة إلى أن وجهات النظر الفلسفية التي كانت سائدة في القرون السابقة قد أثرت شكل أو بأخر على النظرة للإنسان وعلى تفسير سلوكه.

إن الفلسفة العقلانية التي سادت الفكر الإنساني لسنين طويلة، افترضت أن الإنسان كائن منطقي، وأنه عن طريق التفكير العقلاني يقدر ويختار أي السبل يتبع إزاء موقف ما، وهو بالتالي يعتبر مسؤولا عن أفعاله، وضمن إطار نظرة من هذا النوع لا تحتل الدافعية مكانا في تقرير سلوك الإنسان.

ومع بدايات القرن السابع عشر بدأت تظهر فلسفات أخرى لا تنظر إلى الإنسان على أنه كائن عقلاني، واعتبر الفلاسفة الجدد الذين سمو عند أصحاب النظر الميكانيكية، أن هناك جوانب متعددة في سلوك الإنسان تظهر نتيجة عوامل داخلية أو خارجية ليس للإنسان سيطرة عليها، وكأنهم يقولون بأن سلوك الفرد مدفوع بعوامل محددة، تحتم عليه أن يتصرف بطريقة معينة أو بأخرى، ولقد ذهب الفيلسوف "هوبز" إلى القول بأننا نتصرف بالطريقة التي نتصرف عليها سعيا وراء اللذة وتجنبا للألم، وهذا القول ظهر فيما بعد واضحا في التفكير السيكولوجي عند فرويد والذي سماه بمبدأ الهيدونية.**(عدس، توق 2009، ص 228)**.

**الدافع:** هو حالة التوتر الداخلية التي تحدث نتيجة لمثير (حاجة) وتثير هذه الحالة الفاعلية لتبحث في البيئة الخارجية عن الشيء الذي يزيل التوتر ويشبع الحاجة، ويسمى الشيء المشبع بالحافز.**(ابو حويج، 2006، ص 125)**.

يعرف الدافع كذلك: بأنه حالة داخلية أو استعداد فطري أو مكتسب شعوري أو لا شعوري، عضوي أو اجتماعي أو نفسي، يثير السلوك ذهنيا كان أو حركيا ويوصله ويساهم في توجيهه إلى غاية شعورية أو لا شعورية.**(عبد الرحمن محمد عيسوي، 1991، ص 123)**.

## 2-تعريف الدافعية:

### أ-الدافعية لغة:

تعود كلمة دافع في أصلها كلمة لاتينيةmove واللغة الإنجليزيةلكلمة motive يعني يحرك أو يدفع وفي اللغة العربية مأخوذة من الفعل الثلاثي دفع أي حرك الشيء من عنمكانه إلى مكان آخر وفي اتجاه معين.

**(جعفر صباح، 2009، ص 14)**

**ب-الدافعية اصطلاحا:**

**يعرفها عدس توق (1984):** عبارة عن الحالات الداخلية أو الخارجية للإنسان التي تحرك السلوك وتوجهه نحو هدف أو عرض معين، وتحافظ على استمراريته حتى يتحقق ذلك الهدف. **(المغزبي، 2009، ص 89).**

**يعرفها عبد الخالق (1991):** الحاجة لدى الفرد للتغلب على العقبات، وهي الميل إلى وضع مستويات مرتفعة من الأداء والسعي نحو تحقيقها والعمل بمواظبة شديدة ومثابرة مستمرة، ويؤكد كذلك على أن الدافعية هي الأداء في ضوء مستوى الامتياز والتفوق. **(عويضة، 1996، ص 183).**

**يرى عبد الرحمن بن بريكة:**أن الدافعية تعبر عن الحالة التي يعيشها الفرد حتى تعمل على استثارة السلوك وتنشيطه وتوجيهه نحو الهدف وتنتهي هذه التتبعات بتحقيق الهدف موضع الدافع. **(بن بريكة، 1998، ص 199).**

تعرف أيضا: أنها حالة داخلية جسمية أو نفسية تدفع الفرد نحو سلوك في ظروف معينة وتوجهه نحو إشباع حاجة أوهدف معين، أي أنها قوة محركة منتظمة وموجهة في وقت واحد، إذن الدافع يحرك وينشط ويوجه ويحقق الهدف والشعور بالارتياح.**(كلالدة، 2007، ص 22)**

## 3-أنواع الدوافع:

هناك عدة أنواع لكنها تختلف باختلاف التصنيفات وسنتناول تصنيفين هما:

حسب النوع وحسب المصدر.

**حسب نوعها:**وهي نوعين:

**أ-الدوافع الأولية:**أو ما تسمى دوافع البقاء، فالدوافع في هذا النوع تكون فطرية ومرتبطة بالجانب الفيزيولوجي العضوي للفرد مثل: الحاجة للغذاء والهواء، وهي تركز على الأساس البيولوجي الغريزي، ويطلق عليها كذلك بالدوافع الفطرية أو الولادية فيه ترجع إلى الوراثة وتنشئ عن حاجات الجسم ومن أمثلتها دافع الجوع والعطش وغيرها.**(الداهري، 1999، ص102)**

**ب-الدوافع الثانوية:**

أما فيما يخص هذا النوع من الدوافع هي متعلقة ومكتسبة وتتغير خلال عملية التعلم والتطبع الاجتماعي التي يتعرض لها الفرد في الأسرة أو في المدرسة أو غيرها من مصادر التعلم، فهي تنمو وتتطور بنمو وتطوره نتيجة

نمو واتصال الفتى بغيره وبالظروف الاجتماعية المحيطة به وتكون وليدة الثقافة التي يكون الفرد فيها ومن أمثلتها نذكر دوافع الصداقة والحاجة للسيطرة وتجنب الألم والقلق وغيرها. **(الداهري، 1999، ص 103)**

**حسب مصدرها:** وهي على نوعين:

### ج-الدوافع الداخلية:

تعرف الدول في الداخلية بأنها نابعة من داخل الشخص وطاقته الداخلية والتوجه الذي يكون السبب في القيام بالشيء منبعثا من رغبته الذاتية في القيام بذلك العمل، وأنه يقوم بالوظائف من أجل ذاته وسعيا منه لتحقيقها وليس مدفوعا للقيم بأي عمل من أجل أن يثاب وأن يقدره الآخرون، فهو يقوم بأي نشاط من أجل الوصول على اللذة والإشباع وتنتج عن عملية بحث الفرد عن الشعور بإدراك الكفاءة والعزم الذاتي، وهذا ما يدفع بالأفراد من أجل إنجازه مختلف المهام. **(بن يوسف، 2006، ص 33)**

### د-الدوافع الخارجية:

تتمثل الدوافع في هذا النوع بأنه مصدر الطاقة الخارجي تقومبتوجيه أداء الفرد وتحثه على العمل، والتي تؤدي به للقيام بالأعمال ليس من أجله بل من أجل الآخرين فهو يطمح أن يقدره الأخرين ويعترفوا به أو من أجل الحصول على حوافز خارجية كالمكافآت والثواب أو للحصول على علامة ترقية أو تقدير خارجي، فالتلميذ الذي تكون له دافعيته ذات مصدر خارجي تكون محكوم ومنضبطة من الخارج، فأداءه مرهون بعوامل خارجية وبطرق خارجية وينتظر المكافأة من الأخرين ويركز على التعلم السطحي، فهو مسلوب الإرادة في العمل إذ نجده يعمل إذا طلب منه وإذا قدم لها ثواب، فهو يسعى لأن يكون انطباع حسن عند الأخرين، فهو يعمل من أجلهم وليس من أجله هو. **(بن يوسف 2006، ص 33-34).**

## 4-خصائص الدافعية:

من خلال التعاريف المتعددة للدافعية، يمكن استخلاص الخصائص التالية: أنها توجه السلوك الإنساني نحو أهداف محددة، وزيادة الجهد أو الطاقة المبذولة نحو تحقيق الأهداف مع المبادرة والاستمرار في النشاط الهادف، ثم تحديد التوابع المعززة والمحفزة للسلوك المساعدة في تحقيق أفضل إنجاز وأداء. **(الموسوي 2015، ص 80).**

ومن خصائص الدافعية كذلك:

-**الغرضية:** إن الدافع في أساسه يوجه السلوك نحو غرض معين ينهي حالة التوتر الناشئة عن عدم إشباعه.

-**النشاط:** إذا يبذل الإنسان نشاطا ذاتيا تلقائيا ليشبه الدافع، ويزداد هذا النشاط كلما زادت قوة الدافع، فالإنسان الذي يبقى من دون طعام مدة يومين يكون أكثر نشاطا في بحثه عن الطعام من الذي يحرم مدة يوم واحد.

-**الاستمرارية:** يستمر الإنسان بوجه عام حتى ينهي حالة التوتر التي أوجدها الدافع ويعود إلى حالة الاتزان.

-**التنوع:** يأخذ الإنسان في تنويع سلوكه وتغيير أساليب نشاطه عندما لا يستطيع إشباع الدافع بطريق مباشر.

-**التحسن:** يتحسن سلوك الإنسان في أثناء المحاولات لإشباع الدافع ما ينتج عنه سهولة في تحقيق أغراضه عند تكرار المحاولات اللاحقة.

-**التكيف الكلي:** يتطلب إشباع الدافع من الإنسان تكيفا كليا عاما، وليس من صورة تحريك جزء صغير من جسمه، ويختلف مقدار التكيف الكلي باختلاف أهمية الدافع وحيويته، زادت قوة الدافع كلما زادت الحاجة إلى التكيف الكلي.

-**تحقيق الغرض:** يتم ذلك عندما يتوقف السلوك عندها تتم تحقيق الغرض، أي الهدف الذي كان الإنسان يرمي إلى تحقيقه، حيث يتم إشباع الدافع وعندئذ يتوقف السلوك. **(القتى ومنصور والتويجري، 2014، ص 226)**.

وترى **(عطية، 1995، ص 75)**أن هناك عدة وظائف للدافع هي:

- الدفع التي تنشط السلوك: فهي تستثير نشاط الكائن الحي، وتمد السلوك بالطاقة التي تدفعه نحو عمل ما، ويظل في حالة نشاط وسعي حتى يتم تحقيق الهدف.

- الدوافع التي توجه السلوك: فهي توجه سلوك الكائن الحي نحو تحقيق هدف معين للفرد الذي يشعر بالجوع ويظل في حالة نشاط نتيجة للطاقة التي تنبعث من الجوع، لا يستقر ولا يهدأ إلا إذا وجه السلوك نحو هدف معين يشبع الدافع.

- الدوافع التي تنتقي النشاط: فهي تنتقي النشاط المرغوب فيه وتحدده، حيث تؤدي بالفرد أن يستجيب لبعض المواقف وعزف عن البعض الأخر، وكذلك تحدد طريقته التي يستجيب بها لمواقف معينة.**(راشد 2005، ص 161)**.

إما وظيفة الدافعية، فهي تساعد على:

- نشوء دافع أو حافز.

- إصدار اتجاهات تؤدي إلى تحقيق الهدف.

- الوصول إلى الراحة بعد إشباع الحاجة. **(السليتي، 2015، ص 277)**

**5-أبعاد الدافعية:**

أهم أبعاد الدوافع ما يلي:

-**مدة البقاء أو الاستمرار**:تعد الفترة الزمنية لبقاء الدوافع من أكثر الأبعاد وضوحا في وصفها، فمن ناحية تستمر بعض الدوافع فترة زمنية قصيرة جدا، ومن ناحية أخرى تستمر بعض الدوافع فترة زمنية طويلة، ومن بين هاتين الفئتين المتطرفتين من الدوافع (قصيرة المدى الزمني وطويلة المدى الزمني)، يوجد عدد لا نهائي من أنماط الدوافع التي تتباين درجات بقائها الزمني وهذه الدوافع هي أكثر شيوعا.

-**الطابع الدوري**:والمقصود بها أن دوافع الكائنات الحية تمر بدورة كاملة تبدأ بالحاجة الشديدة إلى إشباع الدوافع، ثم إشباع الدوافع، ثم إشباع ونقص التوتر ثم الحاجة مرة أخرى، وتعد هذه الخاصية الدورية للدوافع من الخصائص القائلة للملاحظة، ويكون هذا التكرار الدوري أكثر وضوحا في الدوافع ذات المنشأ الفيزيولوجي الداخلي، فكل الكائنات الحية عليها أن تتناول الطعام بصورة منتظمة حتى تستمر على قيد الحياة، والأمر نفسه بالنسبة للشراب والراحة ...إلخ، وهنا يصبح من السهل أن نفهم السبب في أن الدافعية للأكل والشرب خاصية دورية للكائنات الحية.

-**السكون**: ويقصد وبهذا البعد أن بعض الدوافع قد تتسم بالسكون بصورة تامة لفترات زمنية طويلة، ثم تعاود الظهور فجأة بقوة كبيرة حينما تصبح الظروف مناسبة، ومثال ذلك أن الشخص الذي يحقد على المكانة الاجتماعية التي يتمتع بها مدير الشركة التي يعمل بها ربما يظهر بعض علامات الكراهية له أحيانا، لكنه بوجه عام يستطيع أن يضبط دوافعه العدوانية حتى تصبح الظروف مواتية للتعبير عنها (عندما تواجه الشركة بعض الصعوبات المالية أو عندما يقع المدير في بعض المشكلات مع الإدارة العليا بأي سبب من الأسباب)، وفي هذه الحالة يفترض أن الدافع العدواني إلى استقالة المدير والعمل في وظيفته كان كامنا (ساكنا)، أي لم يفصح عن نفسه في صورة سلوك صريح طوال فترة زمنية معينة.

-**المجال**: ويقصد بهذا البعد أن الدوافع تتباين بصورة كبيرة في المجال الذي تعبر عنه وفي مدى شموليتها، لأنه من الصعب تحديد المجال الحقيقي للدوافع من خلال السلوك المدفوع بمفرده، فمحاولة الطفل لإطعام نفسه ربما تحقق له إشباع دافع الجوع (الحاجة للطعام) فقط، وخاصة إذا كانت مساعدة الراشدين له مستحيلة، كما أن هذه المحاولة يمكن أن تعبر بالإضافة إلى ما سبق، عن دافعية الطفل العامة لأداء بعض المهام بنفسه، خاصة إذا كانت مساعدة الراشدين له ممكنة، وبالتالي يرفضها مثلما يقوم بدفع يد الشخص الذي يحاول إطعامه تعبيرا عن رفضه للمساعدة. **(ثائر، 2008، ص 39-40)**.

**ثانيا: الدافعية للتعلم:**

**6-تعريف الدافعية للتعلم:**

لقد استقطبت الدافعية للتعلم الكثير من العلماء للبحث في مفهومها وذلك للأهمية الكبيرة التي لها في مجال التعلم فتعددت التعاريف وذلك حسب التوجهات الفكرية للباحثين فيها نذكر منها:

***تعريف (Deci et Rayan1985)**: يعرف هذين الباحثين الدافعية على أنها ما يحث الأشخاص على فعل أشياء معينة، وهي تنقسم إلى داخلية وخارجية، حيث تشير الدافعية الداخلية إلى القيام بنشاط ما، لأنه ممتع ومثير للاهتمام، بينما تشير الدافعية الخارجية إلى القيام بنشاط ما، لأسباب خارجة عن هذا النشاط. **(أشروف، 2016، ص28)**

***تعريف تراديف (1992)**: بأنها سلوك تحرك المتعلم نحو الهدف أو غاية معينة علما بان مصدر تلك الحركة يمكن أن يكون داخليا أو خارجيا كما أن الدافعية ناتجة كذلك عن الإدراك الذي يحمله التلميذ عن الأهداف المنشودة من المدرسة وعن قيم النشاط التي يقوم بها التلميذ، والقدرة على التحكم في تلك النشاطات، والى جانب ما يشعر به التلميذ اتجاه المادة واتجاه المحيط التربوي بصفة عامة. **(دوقة وآخرون، 2009، ص12)**

***تعريف (1994) viau الدافعية للتعلم** : عبارة عن حالة دينامية تتواجد جذورها في إدراكات التلميذ لذاته وبيئته التي تحثه على اختيار النشاط والالتزام به والمثابرة فيه من أجل التوصل إلى هدف ويبلور هذا التعريف أبعاد الثلاث الأساسية للدافعية :

-في البداية هي تعبر عن حالة دينامية لكونها قد تتنوع في الزمن ولكونها ترتبط بالتخصصات المدرسية.

-تقاس هذه الدافعية بالاختيار والالتزام ومثابرة التلميذ.

-ترتبط بما يدركه التلميذ عن ذاته وعن محيطة. **(ياسين وآخرون، 2015، ص27)**

***تعريف قطامي 2000**: الدافعية للتعلم على أنها القوة الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها وأهميتها المعنوية (النفسية) بالنسبة له، وتعتبر دوافع قوية عند التلميذ فهي بمثابة الطاقة التي تثير سلوكه للتوجه نحو تحقيق الهدف، ومن هنا يتبين أهمية الدوافع في سلوك الفرد بوجه عام وفي مواقفه في التعليم المدرسي بوجه خاص. **(سعيد، 2013، ص115)**

**تعريف محي الدين توق (2003)**: هي حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه، والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم. **(توق، 2013، ص211)**

ويتضح من التعاريف السابقة بان الدافعية للتعلم مفهوم جد واسع يصعب حصره وذلك لصعوبة تحديد المكونات الأساسية للمفهوم والتي تختلف من منظور إلى آخر ومن بيئة ثقافية معينة إلى بيئة ثقافية مغايرة،

ولكن يمكن إجمالها على أنها القوى التي تستثير سلوك التلميذ وتدفعه إلى بذل الجهد والمثابرة للتعلم والاهتمام بالدراسة من اجل تحقيق النجاح وتجنب الفشل.

## 7-المفاهيم المرتبطة بالدافعية للتعلم:

فالدافعية هي قوة ذاتية تعمل على تحريك السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين حيث تحافظهذه القوة الذاتية على ديمومة السلوك واستمراريته ما دامت الحاجة قائمة وبعد أن تعرفنا على تعاريف الدافعية ننتقل إلى الكشف عن علاقة الدافعية ببعض المفاهيم المتصلة بها.

**1.7. الحاجة:**تشير الحاجة إلى شعور الكائن الحي بالنقص في المتطلبات الجسمية والمتعلمة فهي تظهر مثلا حينما تحرم خلية في الجسم من الغذاء أو الماء أو غيره، إذا ما وجدت تحقق الإشباع وبناء على ذلك فان الحاجة هي نقطة البداية لإثارة دافعية الكائن الحي والتي تحفز طاقته وتدفعه في الاتجاه الذي يحقق إشباعه. **(محمد محمود بني يونس، نفس المرجع، ص17، 18.)**

ويشير مفهوم الحاجة إلى نقص عناصر معينة في البيئة ويصبح هذا النقص أو القصور -الذي لا يعتبر بالضرورة نقصا فيزيقيا أو عضويا- بل قد يكون نقصا في صور التواصل السلوكي مع البيئة حاجة نفسية أو متطلبا نفسيا لدى الكائن الحي ويمكن تقسيم الحاجات إلى نوعين: الحاجات الفيزيولوجية مثل الحاجة إلى الطعام والشراب والحاجات النفسية مثل حاجات الأمن والسلامة حاجات المحبة والانتماء، حاجات الاحترام، حاجات إثبات الذات، وتأكيدها، حاجات المعرفة وتضم هذه الحاجات الأخيرة الفضول وحب الاستطلاع، والبحث عن الأسباب والسعي وراء المعرفة ويجب إروائها بدراسة العلوم وقراءة القصص والأخبار والإيمان بالخلق والتفكير في آلائه مسبب الأسباب.**(عبد الرحيم شعبان شقورة،2002، ص 18)**

***الحافز:**

عبارة عن دوافع تعمل على تنشيط السلوك بهدف إشباع الحاجات ذات الأصول الفيزيولوجية المرتبطة ببقاء الكائن الحي على قيد الحياة فالحوافز هي نقص موجه أي أنها موجهة نحو عمل معين وتخلق اندفاعا نشيطا نحو تحقيق الأهداف هو ما ينشط السلوك ويهيئه للعمل، كما أنه يشير إلى زيادة توتر الفرد نتيجة لوجود حاجة غير مشبعة أو نتيجة للتغير في ناحية عضوية عنده، حيث يجعل هذا التوتر الفرد مستعدا للقيام باستجابات خاصة نحو موضوع معين في البيئة الخارجية أو البعد عن موضوع معين بهدف إشباع حاجته أو استعادة توازنه الفيزيولوجي.**(محمد محمود بني يونس، ص18)**.

***الباعث:**

**يعرف فيناكW.E.Vinack الباعث** بأنه: يشير إلى محفزات البيئة الخارجية المساعدة على تنشيط دافعية الأفراد سواء تأسست هذه الدافعية على أبعاد فيزيولوجية أو اجتماعية كما تعتبر الحوافز والمكافآت أمثلة لهذه البواعث فبعد النجاح أو الشهرة مثلا من بواعث الدافع للإنجاز وعلى هذا الأساس فإن الحاجة تنشأ لدى الكائن الحي نتيجة حرمانه من شيء معين ويترتب على ذلك أن ينشأ (الحافز) الدافع الذي يعبئ طاق الكائن الحي ويوجه سلوكه من الوصول إلى الباعث (الهدف).**(محمد خليفة عبد اللطيف، 2000، ص 79)**

***الاستعداد (Readiness):**

الاستعداد حالة من التهيؤ النفسي والاجتماعي بحيث يكون فيها الفرد قادرا على تعلم مهمة أو خبرة ما وهناك من عرفه بأنه حالة أو مجموعة من الصفات الدالة على قابلية الفرد –مع شيء من التدريب–، على اكتساب المعلومات أو المهارات أو مجموعة من الاستجابات مثل التحدث بإحدى اللغات أو القدرة على الأداء الموسيقي أوحل المسائل الرياضية...**(الرفوع، 2015، ص26)**

ويتجلى الاستعداد في الانجاز المحتمل وليس في الأداء اللفظي ويعد خطوة تمهيدية سابقة لظهور القدرة، فقد تتوفر له أسباب التفتح والنضج فيتبلور في قدرة عامة أو خاصة ويتجسد في أداءات وانجازات وقد تحول بعض العوامل دون ظهوره وفي هذا خسارة جسمية وحرمان الفرد من الاستفادة من طاقة يملكها، لكنه لا يحسن استثمارها وتوظيفها لتحقيق مزيد من النمو والتطور.

ومن هنا فإن الاستعداد يرتبط بعوامل النضج والتدريب، فالنضج يوفر الإمكانات والقابليات التي من شأنها أن تثير الاستعداد لدى الأفراد لتعلم مهارة معينة في حين يعمل التدريب على تطوير الاستعداد وتحفيزه لديهم.

**الميلة (Tendencies):**

ذكر **الداهري والكبيسي (1999):** ان الميل هو شعور يصاحب انتباه الشخص واهتمامه بموضوع ما، حيث أن الميل يتضمن الاستعداد والتقبل والاتجاه وأنه حالة وجدانية.

## 8-علاقة الدافعية بالتعلم:

للدافعية تأثير كبير وعلاقة مباشرة مع سلوك الطلاب وتعلمهم حيث يمكن تلمس عدة أثار مفيدة لهافي تعلم الطلاب وسلوكهم.

1-توجه سلوك الطلاب نحو أهداف معينة فمن المعروف أن الطلاب يضعون أهداف لأنفسهم ويوجهون جهودهم وسلوكهم نحو تحقيق هذه الأهداف ومن هذا المنطق فإن الدافعية تؤثر في الاختبارات التي تواجه

الطلاب، مثلا:هل يسجلون في تخصص الهندسة أم في الاقتصاد المنزلي؟ هل سيشاهدون المباراة النهائية في دوري كرة القدم الوطنية؟ أم يكملون واجبا منزليا مطلوبا منهم؟

2-الدافعية تزيد من الجهود والطاقة المبذولة لتحقيق هذه الأهداف، فهي تحدد فيما إذا كان الطالب سيتابع مهمة معينة بحماس وتشوق ويثابر على القيام بسلوك معين حتى يتم إنجازه أم انه سوف يقوم بالعمل بنوع من الفتور واللامبالاة.

3-الدافعية تزيد بالمبادأة بالنشاط والمثابرة عليه فهي تحدد فيما إذا كان الطلاب سوف يبادرون ذاتيا للقيام وبالنشاط فهم أميل إلى البدء بمهمة معينة عندما يرغبون القيام بها، وإذا كانوا يحبونها فإنهم يميلون إلى الاستمرار في أدائها والمثابرة عليها حتى عندما يحول بينهم وبينها حائل أو يصابون بالإحباط أثناء قيامهم بها.

4-الدافعية تنمي معالجة المعلومات عند الطلاب، فهي تؤثر في كيفية ومقدار معالجة الطالب للمعلومات، فالطالب الذي يتمتع بالدافعية عالية يكون أكثر انتباها للمعلم(وبالتالي فإنه يحصل على معلومات أكثر في الذاكرة قصيرة المدى وذاكرة طويلة المدى)كذلك فإن الطلبة ذوي الدافعية العالية يطلبون المساعدة من المعلم أو مصادر أخرى عندما يكونان بحاجة إليها وهم أكثر محاولة لفهم المعلومات وأشد تركيزا على التعلم للمعنى ولا يهتمون بمجرد حفظ.

5-الدافعية تحدد النواتج المعززة للتعلم، ترى النظرية السلوكية أن الدافعية التي تعدد الأشياء والحوادث المعززة للتعلم الطالب، فإذا كان للطلاب مدفوعين تماما لتحقيق النجاح الأكاديمي فإنهم يشعرون بالفخر والاعتزاز كل ما حصل على علامة عالية (امتياز مثلا) ويشعرون بالألم والانزعاج إذا حصلوا على علامة متدنية (أو حتى علامة أقل من الامتياز) وكذلك إذا كان اهتمام الطالب مركزا على أن يكون مقبولا ومحترما في جماعته، فإنه يعطي معنى أكبر للانضمام إلى الجماعة ويشعر بمرارة أكبر إذا تعرض للسخرية والاستهزاء من الجماعة.

6-الدافعية تعود الطلاب على أداء مدرسي أفضل وذلك نتيجة منطقية لكل ما تقدم من الفوائد وبذلك يمكن الاستنتاج أن الطلبة المدفوعين جيدا للتعلم هم أكثر الطلبة تحصيلا.**(شواهين، 2008، ص 173، 174)**.

## 9-أنواع الدافعية للتعلم:

يمكن التمييز بين نوعين من الدافعية للتعلم حسب مصدر استثارتها وهما الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية:

**1.9. الدافعية الداخلية:**هي الدوافع التي تتأثر بفعل عوامل تنشأ من داخل الفرد وتشمل دوافع حب المعرفة والاستطلاع والميول والاهتمامات.**(الزعلول والمحاميد، 2007، ص98)**

كما يمكن إرجاعها حسب Legendre 1993 إلى الشعور باللذة والارتياح أثناء ممارستها أو تحقيقنا لأي نشاط. **(ياسين وآخرون، 2015، ص27)**

كما يعرفها كل من الديسي وريونDes et Rayon دافعية ترتكز على الحاجات الفطرية للكفاءة والضبط الذاتي والاختيار الحر للنشاط، ينجز من طرف الفرد باختياره الحر من أجل الوصول إلى مستوى معين من الكفاءة، ويصاحب ذلك الانجاز أو السلوك إدراك الفرد لأحاسيسه كالفرحة المتعة والإثارة والرضا.**(يتلوين وبوقريوس، 2007، ص19)**

وقد عرّف **Raussell** الدافعية الداخلية بأنها: تمثل مجموع القوى التي تدفعنا للقيام بنشاطات بمحض إرادتنا وهذا للأهمية والمنفعة بالنسبة لها كما تفرض اللذة والإشباع اللذان نشعر بهما بمعنى أن طالب يعمل في بعض الأحيان تحت تأثير الدافع الداخلي يعمل على إخراج طاقته وتوجيهها برغبته الذاتية في المشاركة في أداء النشاط، فهو يعزز نفسه بنفسه ويكون قيام الفرد بالنشاط نابعا من ذاته ولتحقيق ذاته وليس مدفوع للحصول على أي تقدير أو ثواب خارجي، فالمتعلم ذوي الدافعة الداخلية يتحدد نشاطه النفسي من خلاله فهو الذي يدفع المتعلم لأن يقبل على التعلم بمبادرة منه.**(الداهري، 1999،ص 105)**

**2.9. الدافعيةالخارجية:**يرى ليبر بأن التلاميذ والدافعية الذاتية (الداخلية) يقومون بنشاط بالنسبة لهم يوفر المتعة، ويعطي الشعور بالإنجاز وإن هذا النوع من التلاميذ يميلون إلى استخدام استراتيجيات تتطلب منهم بذل من الجهد الذي يمكنهم بمزيد من معالجة المعلومات، وفي المقابل فإن التلاميذ ذوي الدوافع الخارجية يميلون إلى بذل القليل من الجهد ويكون سبب تعلمهم هو الحصول على مكافأة.**(Ocade, 2000, p29)**

ويشير**Kloosterman (1988)**: إن التلاميذ المدفوعين خارجيا بشكل كبير غالبا ما يرون إن هناك ظروف خارجية لا يستطيعون السيطرة عليها تكون مسئولة عن نتائج أفعالهم لذا ينسبون النجاح أو الفشل الذي يحصلون عليه إلى عوامل خارج إرادتهم، فيظهرون عجز في التعلم، ويعتقدون أن بذلهم لمزيد من الجهد لن يحدث أي فرق في المهام التي يعلمون بها.

فغالبا ما يقومون التلاميذ المدفوعون داخليا بأداء الواجبات المدرسية بسورة أفضل من التلميذ ذوي الدافعية الخارجية، حيث تجدهم أكثر اهتماما ومثابرة من هؤلاء التلاميذ الذين يقومون بالمهام من أجل بعض المكافأة الخارجية، فقد يستمر التلاميذ بإكمال عملهم ما داموا مدفوعين خارجيا، ولكن عند توقف إعطاء هذه المكافأة تختفي الدافعية للتعلم، لأن الدافعية كانت من خارج التلميذ وليست جزء منه، كما أن ذوي الدافعية الداخلية لديهم سيطرة داخلية، ويعتقدون أنهم سيستحقون المدح الذي يتلقونه لنجاحه، والنقد في حال فشلهم، كونهم مسؤولون عن هذا النجاح أو ذاك الفشل.**(الجراح وآخرون، ص262)**

نستخلص مما سبق بأن الدوافع الخارجية هي التي تتأثر بعوامل خارجية والتي تنشأ نتيجة لعلاقة التلميذ بالأشخاص الآخرين كالأولياء والأساتذة ومن ثم تدفع الفرد للقيام بأفعال معينة سعيا لإرضاء المحيطين به أو الحصول على تقديرهم أو تحقيق نفع مادي أو معنوي.

وبعد عرض أنواع دافعية التعلم الداخلية منها والخارجية نعرض فيما يلي وظائف دافعية للتعلم.

## 10. عناصر دافعية التعلم:

هناك عدة عناصر تشير إلى وجود الدافعية لدى الفرد وتتمثل في:

**1.10. حب الاستطلاع:** الأفراد فضوليون بطبعهم، فهم يبحثون عن خبرات جديدة ويشعرون بالرضاء عند حل الألغاز وتطوير مهاراتهم وكفايتهم الذاتية، والمهمة الأساسية لتعليم هي تربية وحب الاستطلاع عند الطلبة واستخدامه كدافع للتعلم، فتقديم مثيرات جديدة للطلبة تثير حب الاستطلاع لديهم، كاستثارة الفضول بطرح أسئلة أو مشكلات يبحث عن حلول لها.

**2.10. الكفاية الذاتية:** يعني هذا اعتقاد الفرد إن بإمكانه تنفيذ مهمات محددة أو الوصول إلى أهداف معينة فالطلبة الذين لديهم شك في قدرتهم ليس لديهم دافعية للتعلم، ومن مصادر الكفاية الذاتية نجد ما يلي:

-انجازات الأداء وهي تنقسم المهمة أجزاء.

-الخبرات البديلة.

-الإقناع اللفظي.

-الحالة الفيزيولوجية.

-الشعور بالنجاح أو الفشل.

**3.10. الاتجاه:** يعتبر اتجاه الطلبة نحو التعلم خاصية داخلية لا تظهر دائما خلال السلوك الايجابي لدى الطلبة وقد تظهر فقط بوجود الدروس.

**4.10. الكفاية:** هي دافع داخلي نحو التعلم يرتبط بشكل كبير مع الكفاية الذاتية، والفرد يشعر بالسعادة عند نجاحه في انجاز المهمات.

**5.10. الدوافع الخارجية:** المشاركة الفعالة تقتضي توفير بيئة استثارية تحارب الملل وينبغي على استراتيجيات التعلم أن تكون مرنة وإبداعية وقابلة للتطبيق وأن تبتعد عن الخوف والضغوط، كما أن للعلامات قيمة جيدة كدافع خارجي والتعزيز شكل آخر من أشكال الدوافع الخارجية، أن يمنح المعلم شهادة أو تشجيع التلاميذ حين يتقنون التعلم.

نستنتج أن كل هذه العناصر سواء متعلقة بالتلميذ أو المحيطة به مثل طرق التدريس فهي عناصر مهمة وهامة تلعب دورا فعالا في إثارة دافعية التلاميذ للتعلم، وعلى المعلم أن يوجه هذا النشاط ويضمن استمراره حتى يتحقق الهدف التعليمي.**(محمد عاطف غيث، 2009، ص130)**

## 11-مؤشرات الدافعية للتعلم:

-ينبه للمعلم وغير من مثيرات الموقف الصفي.

-يبدأ العمل فورا ودون تلكؤ أو إبطاء.

-يثابر على العمل أو المهمة حتى ينجزها.

-يتابع عمله ويستمر من تلقائي نفسه.

-يعمل على انجاز المهام المدرسية المكلف بها خارج ساعات المدرسة.

-يتفاعل بانسجام مع التلاميذ الآخرين ومع معلمه.

-يعود إلى مهماته فورا وباختيار بعد أي مقاطعة.

-يميل إلى نوع من أنواع النشاط ويقبل عليه. **(زكي، 2015، ص17)**

## 12-خصائص دافعية التعلم:

للدافعية مجموعة من الخصائص منها:

-نكتسب الدافعية من الخبرات التراكمية للفرد، مما يؤكد على أهمية الثواب والعقاب في إحداث تغير في سلوك المتعلم وتعديله وبنائه أو إلغائه.

لا تعمل الدوافع بمغزل عن غيرها من الدوافع الأخرى، فقد يكون الدافع للتعلم إرضاء الوالدين وقد يكون القبول الاجتماعي. **(الخوالدة ناصر، 2005، ص20)**

-الدافعية هي قوة ذاتية داخلية.

-تتمثل الدافعية بحاجات الفرد.

## 13-أهمية الدافعية في الوسط المدرسي:

تعد الدافعية للتعلم أحد العوامل المهمة التي تحرك أنشطة الطلبة الذهنية في عملية التعلم وتنشطها وتوجهها ولما لهذا العوامل من أهمية في عملية التعلم، فإن الجهود والجادة توجه لفهم العوامل المؤثرة في عمليتي التعلم والتعليم، ومن هنا جاء الاهتمام بأهمية العوامل ودراستها في دافعية التعلم لدى الطلبة في المواقف الصعبة، وقد حظي مجال الدافعية للتعلم المتعلق بالمواقف المدرسية باهتمام عدد كبير من المعلمين والعاملين في مجال علم النفس التربوي والعلوم التربوية النفسية والدافعية التعلم أهمية كبيرة فهي تعد وسيلة هامة يمكن

استخدامها في سبيل انجاز أهداف تعليمية معينة على نحو فعال، والدافعية هي أحد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل والانجاز. **(غانم، 2002، ص114)**

وقد افترض**Brouphy**: أن الدافعية تتماثل في ميل الطلبة نحو إيجاد أنشطة أكاديمية لديهم، وهم وذلك يسعون نحو تحقيق مكافأة تشجيع حاجات داخلية، أما **Wollflok** فقد رأت أن الدافعية للتعلم تتضمن في معناها العمل من أجل تحقيق أهداف التعلم بقصد الفهم والتحسن في مجال الخبرة، كما أن الدافعية من الحالات الداخلية والخارجية لطلبة التي تحرك أدائهم وتوجهه نحو تحقيق هدف محدد وتحافظ على استمراريته ودوامه حتى يحقق ذلك الهدف.**(قطامي، 1993، ص232)**

تكمن أهمية الدافعية للتعلم باعتبارها من العوامل الرئيسية التي تقف وراء التعلم الإنساني فهي الفوهة التي تدفع بالإنسان إلى اكتساب الخبرات والمعارف والمهارات وأنماط السلوك المتعددة على اعتبار أن التعلم مثل هذه الخبرات يساعد على تحقيق أهدافه ويساعد في عملية التكيف والسيطرة على الخبرات والمواقف التي تحيط به، فالدافعية للتعلم تخدم عملية التعلم والتعليم من حيث تحقيق الفوائد التالية:

1-تعمل على إطلاق الطاقات الكامنة لدى الفرد واستثارة نشاطه على الإقبال على التعلم برغبة واهتمام شديدين ويتحقق ذلك عندما تتفاعل جميع الدوافع الداخلية والخارجية معا.

2-تعمل على إثارة وجذب انتباه المتعلمين وتركيزهم على موضوع التعلم مع الحافظ على هذا الانتباه ريثما يتحقق الهدف أو لتعلم خبرة التي سعى المتعلمين إليها.

3-تعمل على إثارة وجذب انتباه المتعلمين بالأنشطة والإجراءات التعليمية والانشغال بها طوال الموقف التعليمي.

4-تعمل على توجيه سلوك المتعلمين نحو مصادر التعلم المتاحة وزيادة مستوى المثابرة لديهم والبحث والتقصي بغية الحصول على المعرفة وتحقيق الأهداف.

5-تعمل على توجيه المتعلمين لاختيار الوسائل والإمكانات المادية وغير المادية التي تساعدهم في تحقيق أهداف التعلم.

6-تعمل على زيادة إقبال المتعلمين على اختيار الأنشطة بما يتلاءم مع ميولهم واهتماماتهم.

7-تعمل على توفير الظروف المشجعة لحدوث التعلم وضمان استمرارية التفاعل المتعلم مع الموقف المدرسي أو التعليمي. **(الزعلول، وآخرون، 2007، ص98، 99)**

## 14-دور المعلم في إثارة الدافعية للتعلم:

تعتبر إثارة ميول المتعلمين نحو أداء معين واستخدام المنافسة بقدر مناسب بينهم من الأمور الهامة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية مع الأخذ بعين الاعتبار قدرات واستعدادات المتعلمين فدافع المتعلم لأداء مهام لا تتناسب مع قدرته وإمكانياته لا شك أنه سوف يتعثر ويفشل ويشعر بالإحباط نحو التعلم ومن ثم عدم الاستمرار في الدراسة ، لذلك يمكن للمعلم أن يعمل على رفع مستوى طموح المتعلمين بدرجة تعادل درجة استعداداتهم وميولهم، وقدرتهم نحو الأنشطة المختلفة حتى يتسنى لهم النجاح والاستمرارية في الأداء وعدم التعرض للإحباط مع أخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية في التعلم، على المعلم أن يراعي الهدف الذي يختاره بحيث يكون مناسب لمستوى استعدادات التلاميذ وهذا يؤدي إلى رفع الدافعية لديهم فالأهداف المحفزة يجب أن تكون مرتبطة بالدافع من جهة وتنوع النشاط الممارس من جهة أخرى وهذا ما يشجع التلاميذ في التحصيل الجيد، ويجب على المعلم الاهتمام بحاجات التلاميذ العقلية والنفسية والاجتماعية، والعمل على إثارة حب الاستطلاع لديهم من خلال تقديم مادة تعليمية جديدة ومناقشة الأسئلة والمشكلات المقترحة وتنويع الأنشطة والوسائل الحسية للإدراك، وذلك من أجل جلب اهتمام وانتباه التلاميذ لدرس طوال الحصة.

يجب كذلك على المعلم اعتماد استراتيجيات للتدريس وتقديم فرص لانتقال أثر التعلم إلى المتعلمين ومن بين أهم الاستراتيجيات نجد:

-تشجيع المتعلمين للمشاركة بدور ايجابي في التعلم، لإتاحة الفرصة لهم لتطبيق ما تعلموه.

-تقديم المعرفة في صورة قابلة للاستخدام حتى يتمكن المتعلم من تطبيقها في مواقف جديدة.

-تجنب المواقف التي تسبب التوتر مثل: الامتحانات الفجائية والأنشطة التي تتطلب مناقشة حادة.

-تهيئة فرصة مناسبة للمتعلمين للتحدث عن أنفسهم واهتماماتهم داخل الفصل وخارجه وفي مواقف مخطط لها مسبقا.

ومن خلال ما سبق يمكن القول: أن للمعلم دورا أساسيا في إثارة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ وذلك بمراعاة الفروق الفردية والعمل على جلب انتباههم وتنمية رغبتهم لتحصيل وتشجيعهم الاكتساب المعرفة وتلقي المعلومات من أجل بلوغ الأهداف التعليمية المرغوبة. **(إبراهيم عثمان، ص190)**.

## 15-وظائف الدافعية للتعلم:

حسب جابر عبد الحميد (1994) تتجلى في ثلاث وظائف أساسية وهي:

**1-تحرير الطاقة الانفعالية الكامنة لدى المتعلم واستثارة نشاطه: إن الدوافع المختلفة ما إلا طاقات هي:**مصدرها إما داخليي أو خارجي، فالدافعية الداخلية هي بمثابة القوة الموجودة في النشاط في حد ذاته أي أن المتعلم يشعر بالرغبة في أداء العمل، بمقدار الحوافز الخارجية.

**2-الاختبار:**حيث تحث المتعلم على القيام بسلوك معين وتجنب سلوك آخر كما أنها وفي نفس الوقت تقوم بتحديد الطريقة التي يستجيب بها الفرد للمواقف الحياتية المختلفة.

**3-التوجه:**إن الدافعية خاصية فردية تدفع الفرد إلى القيام بنشاط معين وعليه فإنها وفي نفس الوقت تطبع سلوكه بطابع معرفي حيث يلاحظ بأن التلاميذ الذين يوجهون جهودهم نحو هدف معين تكون دافعيتهم أكبر واستعدادهم أقوى لبدل الجهد المناسب. **(دوقة وآخرون، 2009، ص17)**

ويضيف يونس (2006) الوظائف التالية:

**أ-الوظيفة التفسيرية:**وهي الوظيفة الأساسية للدافعية، فمن خلالها يتم تفسير السلوكيات بمختلف أنواعها والصادرة عن الكائن الحي ويطلق على هذه الوظيفة وظيفة الغزو.

**ب-وظيفة التشخيص والعلاج:**يستخدم في تشخيص العديد من الاضطرابات السلوكية والنفسية كما تستخدم في علاج هذه الاضطرابات.

تعد الدوافع بمثابة مصدرا للمعلومات عن إمكانيات الوصول للهدف، أي أن الدافعية تزداد بالاقتراب من الهدف، فمثلنا طالب تزداد دافعيته نحو القراءة والدراسة عندما تقترب فترة الامتحانات. **(الغامدي، 2009، ص 116)**

وقد لخصت الباحثة نسرين عثمان هذه الوظائف كما يلي:

**أ-الوظيفة الاستثارية:**وتمثل أولى وظائف الدوافع في عملية التعلم فإن الدافع لا يسبب السلوك وإنما يستثير الفرد للقيام بالسلوك ودرجة الاستثارة والنشاط العام للفرد على علاقة مباشرة بالتعلم الصفي وأفضل درجة من الاستثارة الدرجة المتوسطة حيث أنها تؤدي إلى أفضل تعلم ممكن استثارة يؤدي إلى السامة والملل وزيادتها تؤدي إلى النشاط والعمل.

**ب-الوظيفة التوقعية للدوافع:**يمثل التوقع اعتقادا مؤقتا بأن نتاجا ما سوف ينجم عن سلوك معين ونتفق بأن الناتج لا يتسق بالضرورة مع التوقع.

**ج-الوظيفة الانتقائية:**تقوم هذه بعملية انتقاء السلوك عند الاستجابة بحيث توجه السلوك نحو مثير معين وتتجاهل المثيرات الأخرى.

**د-الوظيفة الباعثية للدوافع:**يشير مفهوم البواعث إلى أشياء تثير السلوك وتحركه نحو غاية وعندما تقترن على مثيرات معينة فنحن نتوقع من التلاميذ أن يظهروا اهتمام أكبر بمادة دراسية يرتبط معها باعث أكبر وثواب أكبر.

**هـ-الوظيفة التوجيهية:**توجه السلوك اتجاه هدف محدد فتوجه كل جهودنا نحوه.

**و-وظيفة عقابية للدوافع:** العقاب يؤثر سلبيا على سعي الفرد للتهرب منه وأسلوب العقاب المتبع يختلف باختلاف الاستجابة المعاقبة.

## 16-مكونات الدافعية للتعلم:

تعتبر الدراسة التي قام بها مرزوق في (1993) من الدراسات العربية النادرة حول موضوع مكونات الدافعية، فقد اعتمد الباحث في دراسته على مفهوم التوقع الذي جاء به ايتيكسنون والذي طور من طرف اكلس ووقفيلد وزملائه في (1993).

فالدافعية للتعلم حسب هؤلاء الباحثين تفسر من خلال ثلاث مكونات أساسية:

**1-مكوّن التوقع:**يتمثل في مدى إدراك التلميذ بأن لديه القدرة الكافية للقيام بالعمل المدرسي المطلوب منه.

**2-مكوّن القيمة:**ويشتمل هذا المكون على أهداف التلاميذ واعتقاداتهم حول أهمية وفائدة العمل الذي يقومون به.

**3-مكوّن التأثر:**ويقصد به رد الفعل الانفعالي للتلاميذ نحو المهمة أو النشاط المدرسي.**(دوقة وآخرون، 2011، ص 15)**

وحسب يونس (2006) تعد عملية الدافعية بمثابة نظام مفتوح تتألف من تفاعل خليط من المكوّنات التمايزية والتكاملية في آن واحد وهذه المكوّنات واحدة من حيث النوع عند كافة أبناء الجنس البشري،لكنها مختلفة في درجتها أو مستواها وهذه المكونات هي:

**-المكوّن الذاتي أو الداخلي:**ويشتمل على المكونات المعرفية والانفعالية والفيزيولوجية معا.

**-المكوّن الموضعي أو الخارجي:**ويتضمن المكونات المادية والمكون الاجتماعي.**(الغامدي، 2009، ص117).**

## 17-العوامل المؤثرة في قوة دافعة التعلم:

1-**العوامل الاجتماعية:**يشير محمد شفيق (2002): إلى أنها تتمثل في كل ما يحيط بالفرد من قريبأو بعيد فنجد الأسرة التي تعتبر المدرسة الأولى للطفل والتي تقوم بتنشئته وتوجه سلوكه، ثم المدرسة التي تعتبر الأسرة الثانية له والتي يقضي فيها جزءا كبيرا من حياته يتلقى فيها أنواع المعرفة.

**2-العوامل الشخصية:**حسب صلاح الدين الداهري (2005) توجد مجموعة كبيرة من العوامل الشخصية ذات الطبيعة النفسية الاجتماعية، العقلية والجسمية التي تؤثر في دافعية التعلم وتؤدي إلى ارتفاع مستوى التحصيل أو تدنيه فمفهوم الذات على سبيل المثال هو الصورة التي يعرفها الشخص عن نفسه ومن نظرته لنفسه ومن خلال تعامله مع الآخرين.**(بلحاج، 2011 صفحة (144).**

من خلال ما سبق يمكن القول إن من بين أهم العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم بالنسبة للطفل هو الجو الأسري الذي يعيش فيه هذا الطفل والذي يلعب دورا هاما في نمو أو انخفاض الدافع، هذاالجو الأسري يتمثل في طبيعة المعاملة الوالدية، كما أن لشخصية الطفل دور فعال، وهنا تبرز طبيعة الفروق الفردية وللمحافظة على قوة الدافعية لدى المتعلمين يجب.

-تحديد الأهداف بشكل واضح ومثير للانتباه.

-تعزيز استجابات المتعلم بالحوافز والمكافآت.

-إزالة حالة التوتر والقلق والصراع في حل المشكلات المطروحة، وذلك بتقديم نماذج من الاستراتيجيات الناجحة والفعالة لحل المشكلات دون تعريض المتعلم للإصابة بالتوتر والقلق أمام الصعاب.

-تقديم للمتعلم طرائق بسيطة وناجحة تمكنه من التعلم بسرعة بشكل جيد وبأقل مجهود.

-تقديم فرص للمشاركة في تحديد الأهداف واختيار أنواع النشاط الذي يرغب فيه المتعلم.

-تعويد الطفل على تحمل المسؤولية الذاتية ليتحمل نتائج أعماله من نجاح أو فشل.

-تعزيز فرص الاستقلالية والاعتماد على الذات في اختيار الأنشطة وممارستها.

-إثارة استعداد المتعلم لعملية التعلم.

-تنظيم طريقة التدريس بكيفية مثيرة للانتباه والدافعية.**(مقران، 2007، ص68)**

## 18-علاقة دافعية التعلم بالتحصيل الدراسي:

تعد الدافعية للتعلم وسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية، كما تعتبر من بين العوامل التي لها علاقة بتحصيل المعرفة والفهم واكتساب المهارات وتنمية القدرات مثلها في ذلك مثل الذكاء والذاكرة والانتباه وقد أثبت الكثير من الدراسات أن التلاميذ الذين يتمتعون بدافعية عالية يكون تحصيلهم الدراسي أكبر مقارنة بالمتعلمين الذين ليس

لديهم دافعية عالية ولذلك لابد أن تكون المواضيع المراد تعلمها مقترنة باهتمامات التلاميذ ومرتبطة بجوانب ونواحي حياتهم بهدف إثارة دافعهم نحو التعليم.**(السعيد،2016، ص113، 114)**

كما يرى ماكليلاند أن التلاميذ الذين يسعون بدرجة كبيرة للتميز وليس للمكافأة الناتجة من التحصيل يعدون من ذوي الدافعية المرتفعة للتحصيل يعكس التلاميذ الذين يسعون للدرجات والمكافأة فقط.**(لبيلي والآخرون، 1997، ص271)**

## 19-التخطيط للدافعية للتعلم:

قدم بول. ر.بوردر Paul burder: ثلاثة خصائصها من خصائص التخطيط لدافعية التعلم وهي:

1-أن يعمل المعلم على إعداد خطة شاملة لاستثمار دافعية الطلاب للتعلم تعالج الكثير من المعلومات في الدافعية مواضيع هامة مثل:

-الحاجات والقناعات والسلطة والتميز ويجب على المعلمين دراسة هذه القضايا مع بعضها لان يدرس كل منها على حدى والأساليب التي تواجه المعلمين من خلالها هذه القضايا تظهر في قراراتها الخاصة بالمهام التدريسية والتقويم والتميز في مجالات أخرى.

2-أن يعمل المعلم على تعديل استراتيجيات استثارة دافعية لتتناسب مع المواقف التعليمية من الأهمية أن يعمل المعلم على تقويم المواقف التعليمية في الصف الذي يعمل فيه والمقرر الدراسي الذي يدرسه وخصائص المتعلمين، أي ربما تحتاج بعض الاستراتيجيات للتعديل لتحقيق النجاح المطلوب.

3-أن يدخل المعلم قضايا استدلت الدافعية في كافة مستويات التخطيط الدراسي، يتضمن التخطيط الدراسي للعديد من الأطر الزمنية المقررة أو المساق الفصل الدراسي فترة الامتحانات كل واحدة من المناهج، كل أسبوع وكل درس وهنا يستوجب على المعلم عند دراسته لإدخال مفهوم الدافعية في إطار العلاقة والترابط بين المادة التي تدرس وحاجات الطلبة عليه التفكير بطرق لتطبيق هذا المفهوم في كل إطار من الأطر الزمنية. **(حسين أبو رياس، 2007، ص465)**

## 20-النظريات المفسرة لدافعية التعلم:

### أولا: النظرية السلوكية:

تشير النظرية السلوكية إلى أن الدافعية للتعلم تعزي إلى أحداث ومثيرات خارجية يسمون هذا النمط من الدوافع بالدوافع الخارجية، وقد فسر تور لذايك الدافعية للتعلم قانون الأثر الذي ناد إطار نظرية المحاولة والخطأ في تفسير تعلم على أساس السلوك والأثر الذي يترتب على أدائه فعندما يرتبط سلوك الفرد بخبرة مؤلمة يصعق تكرار حدوث السلوك وربما يختفي. **(الزغلول، 2006، ص96)**

كما تركز هذه النظرية على البواعث الخارجية الذي تدفع بسلوكيات للتخلص من حالة التوتر عبر يعرف بالمعجزات وجداول التعزيز بكافة أشكالها ما يحفز الدافعية عند المتعلم.**(سعيدة، 2008)**.

أوضح سكنر قال: أن خبرات الفرد بنتائج السلوك هي التي تحدد تكرار أو عدم تكرار السلوك في المرات اللاحقة أن السلوك محكوم بنتائجه في معظم الحالات وهو نشاط من جانب المتعلم يزداد كلما توافرت الفرص المناسبة لتعزيزه كما ركز سكنر على السلوكيات الظاهرية ورأى أن الدوافع ليست حقيقية وإنما هي ببساطة العلاقة بين السلوك المتعلمين ربما يتطور ليصبح ذاتيا النشاط الذي يقوم به المتعلم هو بنفس معزز في المتعلم لا يحتاج إلى تعزيز خارجي من الآخرين في الطالب الذي يقوم بمطالعة الكتب ليس من اجل اجتياز امتحان ولكن بهدف الاستمتاع مكافأته هو الاستمتاع بالقراءة.**(غربية، 1996)**.

أما سكنر فقد استخدم مفهوم الحرمان إذ أن الحرمان أو الإشباع هو الذي يتحكم بدافعية الفرد لان نشاط المتعلم مرتبط بدرجة حرماني فإذا تم حرمان الفرد من الطعام يقوي سلوكه أما إذا كان مشبع، ويعتبر سينكر أن الاستخدام المناسب لاستراتيجيات التعزيز المتنوعة والتي في ضوئها تحديد المعجزات السلبية والايجابية والاستخدام المناسب لجداول التعزيز الجداول النسبة والفترة الثابتة والمتغيرة كفيل بتشكيل السلوك المرغوب فيه. **(الزيود،1993)**

ويفسر المنحنى السلوكي دافعية تعلم بأنها استجابات محددة مرهونة بمعزز محدد وبذلك يكون الفرد محكوما في تعلمه بهدف الحصول على تعزيز. **(فطامي،1993)**

### ثانيا: نظرية التحليل النسبي:

يرى فرويد رائد هذه النظرية أن معظم السلوك الإنساني بدافعين افتح الباب غريزيين هما الجنس ودافع العدوان ويطرح مفهوم الدافعية اللاشعورية لتفسير ما يقوم به الفرد من سلوك دون أن يكون قادرا على تحديد أو معرفة الدوافع الكامنة وراء سلوكه وهو ما يسميه فرويد بمفهوم الكبت التي يلجأ إليها الإنسان ليودع دوافعه أو أفكاره في اللاشعور كما تأكد على أهمية الخبرات على السلوك المستقبلي له، كما تشير هذه النظرية إلى وجود رغبات الطفولة المبكرة التي ثم تظهر على شكل سلوك في المستقبل بأشكال سلوكية أخرى مقنعه تتناسب مع المجتمع والناس. **(نشواتي،2003، ص 207)**.

### ثالثا: النظرية الإنسانية:

ترى هذه النظرية أن الحرية الشخصية والقرار الذاتي والسعي إلى التطور والنمو أساسها الدافعية نحو التعلم والتي هي حالته سيطرة على أداء الفرد مؤسس الاتجاه الإنساني في علم النفس أبراهام ماسلو على الحاجات

الإنسانية حيث تحدث عن الحاجات الأساسية رتبها هرمية ومن أهم سمة فيتحقيق الذات استخدام إمكانيات أقصى درجة. **(بن يونس،2007)**

ويفترض ماسلو أن الدافعية الإنسانية تنمو بشكل هرمي لان الفرد محفز ومدفوع نحو إشباع حاجات ذات مستوى مرتفع مثل الحاجات تحقيق الذات وذلك بعد إشباع الحاجات الأدنى كالحاجات الفسيولوجية والأمنية. **(نشواتي،1984، ص 217)**.

ويرى أصحاب هذه النظرية أن مساعدة الطالب على التخلص من الكتب وتجنب استخدام العقاب والتهديد في التربية والتعليم من العوامل المهمة التي تساعد في زيادة مستوى دافعية التعلم بالتالي في تحقيق ذات سوية متزنة. **(نشواتي، 1984، ص 210)**

والحاجات الانسانية حسب التصنيف ماسلو، كما أشار إليها سليم والشعراني 2006 هي كالتالي:

***الحاجات الفسيولوجية:**

يجب أن تشبع هذه الحاجات قبل أي حاجة أعلى منها لبقاء حياة الإنسان كونها أساسية لبقاء حياة الإنسان واستمراره فالحاجات العليا لا تبتدئ في سلوك الفرد إلا بعد إشباع الحاجات الأدنى فإذا لم يشبع طالب حاجة الطعام لديه فانه يشعر بالجوع ويمكن أن يتخيله أو يحلم به تقل قابليته للانتباه والتركيز في الصف من أولئك طلبا المشبعة هذه الحاجة لديهم وهذه الحاجات تشكل قاعدة هرم ماسلو.

***الحاجات الأمنية:**

وتشير إلى الأمن والاستقرار وتجنب الخوف والفشل وتظهر حاجات الأمن في حالات الطوارئ التي تهدد سلامة العامة كالحروب.

***حاجات الحب والانتماء:**

تتمثل في تقبل الغير وجههم في المدرسة تعتبر أو مكان الأطفال لبناء علاقة صداقة فإذا فشل في إقامة علاقة تصبح المدرسة بالنسبة لهم مكان خوفا وقلق.

***حاجة تقدير واحترام الغير:**

تتمثل في إرضاء متطلبات الغير من اجل تحقيق المكانة الاجتماعية المرموقة والإحساس بالثقة وتبدو حاجات تقدير ذات في تنافس طفل في محبة الوالدين.

***حاجات المعرفة والفهم:**

وتشير إلى رغبه الفرد في التعلم المعرفة وحب الاستطلاع التي تهدف إلى الاستكشاف والتنظيم حيث نلاحظ الطفل يحاول أن يتعرف على بيئة ويحاول أن يختبره.

***الحاجات الجمالية:**

تتمثل في ميل بعض الناس إلى القيم الجمالية والابتعاد عن الأوضاع القبيحة التي تسودها الفوضى وعدم النظام ومثل هذه القيم لا تكون منتشرة بين كل الناس.

***حاجات تحقيق الذات:**

وتشير إلى رغبة الفرد في تحقيق إمكاناته ومواهبه ويعتبرها ماسلو على الراشدين باعتبار الأطفال البالغين لن يتمكن من تحقيقها.

**رابعا: النظرية المعرفية:**

النظرية المعرفية تسلم الكائن البشري مخلوق عاقل يتمتع بإرادة حرة تمكنه من اتخاذ قرارات واقعية على النحو الذي يرغب فيه وتفسير دافعية على أنها حالة داخلية تحرك الشخص المتعلم في أي موقف تعليمي يشارك فيه من اجل إشباع دوافعه بالمعرفة ومواصلة تحقيق ذاته. **(كوافحة، 2003، ص 125)**

كما تفسر النظرية المعرفية الدافعية بدلالة مفاهيم تؤكد على حرية الفرد ومقدرته على الاختيار، ومن ابرز هذه المفاهيم القصد والتي وتوقع والتي تدل جميعها على دافعية ذاتية، فظاهرة حب الاستطلاع هي نوع من الدافعية الذاتية التي تساعد الفرد على التزود بالمعرفة باعتبار انه يستحث السلوك الاستكشافي له بهدف إشباع هذه الدوافع وتؤكد هذه النظرية على السلوك كغايته في ذاته وليس كوسيلة وينجم السلوك عادة من عمليات معالجة المعلومات التي تتم في الذاكرة والمدركات الحسية المتوافرة لدى الفرد في الوضع المثير الموجود فيه كما تركز هذه النظرية على طريقة تفكير المتعلم 1988.

**خامسا: نظرية التعلم الاجتماعي والكفاءة الذاتية:**

انطلقت هذه النظرية مفادها الرئيسي أن الإنسان كائن اجتماعي يعيش ضمن جماعة يؤثر ويتأثر بها. **(الزغلول، 2003، ص 236)**

واقترح باندورا 1986 نظريتين أساسيين لاستثارة الدافعية يتمثل المصدر الأول في التنظيم الذاتي والذي يشير إلى أن الأفراد يعملون تنظيم سلوكياتهم وتحديدها في ضوء النتائج والتوقعات التي تحدث مستقبلا من

إجراء قيامهم بتلك السلوكيات وهذه التوقعات مبنية على التجارب السابقة والنتائج التي مر بها الأفراد وبالتالي يحاول الفرد تصور أموره المستقبلية.

ويتمثل المصدر الثاني في تحديد الأهداف وجعلها معيارا لتقييم العمل والانجاز، حيث يحاول الفرد جاهدا إلى أن يصل إلى تحقيق الأهداف التي وضعها لنفسه.

فالكفاءة الذاتية تمثل المجموعة التوقعات الافتراضية التي يشكلها الفرد عن نفسه ويؤمن بأنها سوف تحقق له النجاح في العمل الذي يقوم الأمر الذي يزيد من احترامه لنفسه ورغبته في تطويرها. **(بني يونس، 2007).**

**سادسا: نظرية التنافر المعرفي:**

طوّر هذه النظرية "فيستنجز" وتؤكد على أن عدم الانسجام في البناء المعرفي دافعية موجهة نحو تقليل هذا التنافر، أي بمعنى أن الفرد يكون مدفوعا لتحقيق التوازن وعندما يمتد التنافر على أشياء تمثل أهميته بالنسبة للأفراد تنشا لديهم حالة من التوتر وعدم الارتياح يطلق عليها فستنجر التنافر المعرفي وهذا التنافر المعرفي لديه الدافعية للتخلص من هذا التنافر أو يستبعده بهدف تحقيق الاتساق. **(ثائر، 2008)**

**سابعا: نظرية العزو:**

تعد نظرية العزم من أكثر التفسيرات المعرفية التي يتم استخدامها في تفسير دوافع الأفراد نحو النجاح وتجنب الفشل ويعد وينر من الأوائل لربطها بالعملية التربوية، ويرى "وينر" أن الفرد عندما ينجح أو يفشل في مهمته فإنه يعز نجاحي أو فشله إلى أربعة أسباب هي القدرة والجهد صعوبة المهمة الحظ العناصر هي التي تشكل مركز التحكم. **(غباري ابو شعيرة والجبالي 2009).**

**ويرى حيدر 1958:**أن الناس يسعون إلى تفسير الأحداث الهامة في حياتهم وأنهم يسعون إلى عزوها على مجموعتين من الأسباب:

***أسباب داخلية وأسباب خارجية:**

- ✓ أسباب داخلية. (القوة، الميزانية، الجهد).
- ✓ أسباب خارجية. (الحظ، المعلم، سهولة أو صعوبة المهمة).

***أسباب مستقرة وغير مستقرة:**

- ✓ أسباب مستقرة (القدرة).
- ✓ أسباب غير مستقرة (الجهد) يمكن التحكم وتغييرها.

ويشير وينر الوارد في **(الزق، 2011):** أن العزو يؤثر في المتعلم بأربع طرق هي:

أولا: ردود الفعل الوجدانية نحو النجاح أو الفشل.

ثانيا: توقعات النجاح المستقبلي.

ثالثا: الجهود التي سيبذلها المتعلم مستقبلا.

رابعا: تحصيل المتعلم.

ولقد ركزت اكتشافات ويندر على أهمية ربط المهمة بقدرات الطلبة مما يعني تعزيز القدرة وزيادة الجهد الاستراتيجيات الأساسية لتكوين الدافعية أثناء التدريس.

لقد وضع الباحث "كلير" سنة 1998 نموذجا تدريسيا يشمل أربع عناصر تخلق الدافعية لدى التلاميذ لدراسة موضوع معين وقد أطلق الباحث كلير على نموذجه وهي الحروف الأولى من الكلمات المكونات النموذج وهذه الاستراتيجيات هي:

- ✓ استراتيجية الانتباه ودعم حب الاستطلاع والاهتمام بموضوع الدرس.
- ✓ استراتيجية الصلة التي تربط الموضوع بحاجات المتعلم بمفردات خارجية وداخلية مقابل ما بذل من جهد.

وقد قسم الباحث كلير كل من المكونات الأربعة السابقة إلى ثلاثة استراتيجيات فرعية وهي: انتباه الاستراتيجيات المتضمنة في هذه المكون هي:

***الاستثارة الإدراكية:**

تتحقق بالحدة والدهشة والتناقض وعدم اليقين مثل أن يضع المعلم صندوق المحكم الإغلاق مغطى بعلامات استفهام على المنضدة في مقدمة الفصل إثارة الفضول يطرح أسئلة ومشكلات تبحث عن حلول لها كان يطرح المعلم موقف مشكل ويطرح أسئلة على بعض الفصول درست واقتراح حلول ممكنة تعتمد على ما تعلموه. **(إبراهيم اللبودي، 2005، ص 136)**

***القابلية للتنوع:**

أكثر من طريقة للتدريس وعدة من الوسائط لتقابل الحاجات التلاميذ مثل استخدام طريقة الإلقاء ثم مجموعات العمل.

***الصلة:**

حيث تتضمن على الاستراتيجيات التالية:

***التوجه بالأهداف:**

تقديم الأهداف والأغراض النافعة للتدريس وطرق محددة لإنجاز أن يشرح المعلم أهداف الدرس.

***الصلة بالدافع:**

أن يبرز المعلم صلة الأهداف بحاجات المتعلمين ودوافعهم.

***الألفة:**

تقديم المحتوى بطرق قابلة للفهم ومتصلة بحاجات المتعلمين ودوافعهم لخبرات المتعلم القيمة كان يكون التلاميذ أمثلة من عندهم لموضوع الدرس.

الثقة الاستراتيجية المتضمنة في هذا المكون هي:

***تحديد متطلبات التعلم:**

يشرح المعلم للتلاميذ متطلبات الأداء والتقدم ومعايير التقويم مثل أن يقوم المعلم للتلاميذ قائمه بالمعايير التي سوف يقوم انتهاجهم في ضوئها مع إعطاء أمثلة ونماذج من أعمال زملائهم توفرت فيها هذه المعايير.

***تيسير فرص النجاح:**

يخطط المعلم مواقف تعلم تتحدى تلاميذه وتوفر لهم فرصة متنوعة لتذوق فرصة النجاح في إنجاز أهداف مرحلة تمهيد انجاز الهدف النهائي.

***المسؤولية الشخصية:**

يشعر المعلم تلاميذه بأن النجاح منسوب لجهدهم الشخصي وذلك من خلال تقديم تغذية راجعة مكتوبة من جودة أداء التلاميذ ويعبر عن تقديره للمواظبة والجدية في العمل.

الاستراتيجية المتضمنة في هذا المكون هي:

***التعزيز الداخلي:**

يشجع المعلم ويدعم الاستمتاع الداخلي بخبرات المتعلم مثل أن يطلب من التلاميذ الأوائل أن يقدم شهادتهم حول مدى استفادتهم من المهارات والخبرات التي تعلموها في تعليم لاحق ومشاعرهم حين حققوا النجاح.

***مكافآت خارجية:**

قدم لتلاميذك تعزيزات خارجية وتغذية راجعة للتعلم مثل أن يمنح المعلم شهادة للتلميذ حيث يتقنون مجموعة كاملة من المهارات.

***العدالة:**

ودعني أن يلتزم معايير ثابتة محددة للنجاح مثل أن يلتزم المعلم والتلاميذ بزمن محدد لإنجاز مهمة معينة بعدها يقوم المعلم بتقويم المهمة في ضوء المعايير المحددة والمعلقة وتقديم التغذية الراجعة المناسبة. **(ابراهيم اللبودي، 2005، ص 137).**

من خلال دراستنا لهذا العنصر نجده مهما جد لأنه أساسي لتكوين دافعية عند تلاميذك يكون في الطريق إلى النجاح الدراسي وعلى المعلم أن يكون دائما منتبها إلى الأسباب التي تقف وراء نجاح طلابه.

***الاستراتيجيات المثيرة لدافعية التعلم:**أوردت الباحثة **أبو شقيرة 2001** في دراسة لها حول إثر برنامج تدريس في تنمية دافعية التحصيل الدراسي عدة استراتيجيات وهي:

***استراتيجية توضيح الأهداف الأدائية للمتعلمين:**

أوضح العالم hope وضع الأهداف الأدائية واضحة ومحددة يشكل المعيار لقياس مدى نجاح الطالب ويقصد بالأهداف من حيث الصعوبة والسهولة يحدده عاملان الأول محتوى المادة والثاني عمر الطالب ومستوى قدراته المعرفية وعلى المعلم أن يضع أهداف منطقية ويناقشها مع طلبته بغاية توضيحها.

***استراتيجية الثقة بالنفس:**

الثقة بالنفس هي حالة عقلية تعكس مدى اعتقاد الأفراد بأنهم قادرون بما فيه الكفاية على تحقيق هدف ما وان حدوث وحده غير كاف لتحقيق الإحساس بثقة بالنفس وللمعلم دور مهم في تنمية فقه الطالب بنفسه وذلك من خلال تقبل مشاعر الطالب وأفكاره وتهيئة المجال له يعبر عن ذاته وتشجيعه على طرح الأسئلة والاعتراف به وتقديره لديه مشاعر الثقة بالنفس أما في حالة إحباط أو إعاقة هذه الحاجة فإنها تولد لدى الفرد شعورا بعدم الثقة الناتج عن إحساسه بالضعف والدونية ويمكن للمعلم بذل كل جهد لإعادة ثقة الطالب بنفسه من خلال إشباع حاجة الاعتراف به وتقديره مما يؤدي إلى تنمية دافعية التحصيل الدراسي لديه.

***استراتيجية التغذية الراجعة:**

تعرف التغذية الراجعة بأنها تلك المعلومات التي تعطى للفرد عاقبة إجابته ويعرفها الباحثين مهرنز ويليان بأنها تزود الفرد بمستوى أدائه الفعل على الاختبارات اللاحقة من خلال الأخطاء التي يقع فيها والتي تعود إلى عاداته الدراسية ويضيف أيضا أن للتغذية الراجعة أهمية في استثارة دافعية المتعلم من خلال مساعدته على اكتشاف الاستجابات الخاطئة أو إطفائها الممارسات الديمقراطية واحترام الذات لديهم وتطوير مشاعر ايجابية نحو قدراتهم التعليمية وخبراتهم وكذلك مفهوم الذات الايجابي لديهم. **(محمد محمود حيلة، 2002، ص 310)**

***استراتيجية جذب اهتمام الطالب للمادة:**من أولى المهام في استثاره دافعية الطلاب للتعلم فضولهم والمحافظة على اهتمامهم بالمادة التي يدرسونها من خلال:

-أن يعمل المعلم فهم الاهتمامات وميول الطلاب بحيث يختار المعلم الأنشطة التي تناسب هذه الاهتمامات والميول.

-أن يقدم المعلم في الدرس المواضيع والمهام التي تهم الطلاب بحيث تكون هذه المواضيع ممتعة ومثيرة.

-أن يهيئ المعلم الدرس من بدايته وذلك من خلال تقديم نشاط أولي مختصر في بداية الدرس وهذا يستخدم عادة لمساعدة الطلبة للوصول لحالة الرغبة في التعلم.

-أن يطرح المعلم أسئلة ومشكلات مثيرة وممتعة يمكن سؤال الطلبة التأمل والتركيز والتنبؤ بما يستعملونه فالأسئلة المشبعة التي لها العديد من الإجابات الصحيحة هي أسئلة ممتعة ومفيدة.

***استخدام المكافآت والعقاب بحذر:**

إن المكافآت والعقاب يمكن أن تكون عوامل سلبية في تطوير الدافعية عند الطلاب في العقوبة يمكن أن تشكل استياء ونقص في التعاون بين الطلاب وتكون المكافآت أكثر تأثيرا عندما تستخدم مع القدرة المنخفضة أو الطلاب الذين لا يوجد لديهم دافعية عندما تستخدم المكافآت لوقت قصير:

-لا تستخدم المكافآت لفترة طويلة جدا.

-لا تزيد المكافآت من زيادة التوقعات.**(حسين ابو رياش واخرون، 2007، ص 465)**

-تخفيض المكافئات بمجرد البدء في تأثيرها.

-المكافآت الحقيقية للعمل الجيد يجب أن تنبع من الرضا الناشئ عن الجهد والنجاح.

***عرض نشاطات مفتوحة النهاية لتطوير الإبداع:**

-أعطي الطلاب فرصة واستراتيجيات للتطوير الإبداع لديهم.

-يعمل الطلاب دافعية أعلى عندما يتم إشغالهم.

-أعمل على تحدي الطلاب لتطوير النتائج الأصلية والإبداعية وتزويدهم بتقارير مكتوبة.

***التركيز على الترابط بين الحاجات الطلاب وخبراتهم والمادة التي يدرسون:**من إجراءات التركيز على الترابط بين المادة الدراسية وحاجات الطلاب وخبراتهم الحياتية ما يلي:

-اختبار الأهداف والأنشطة التعليمية المفيدة.

-إعطاء أهمية لكل موضوع جديد يدرس مع ربط الموضوع بحاجات الطلاب وحياتهم من خلال مناقشة فائدة هذه المادة لهم في داخل المدرسة وخارجها.

-التعديل في التعلم لكي يتوافق مع معارف الطلبة وفهمهم وخبراتهم الشخصية.

-توضيح المقرر الدراسي بتوظيف الحكايات والأمثلة الواقعية لإظهار علاقته بحاجات الطلبة وحياتهم.

**(حسين ابو رياش، 2007، ص 466)**

## 21-الأسباب المحتملة لظاهرة ضعف الدافعية للتعلم:

### الاستجابات لسلوك الوالدين:

***توقعات الوالدين مرتفعة جدا:**

عندما تكون توقعات الوالدين مرتفعة جدا فان الأطفال يشعرون بالخوف من الفشل وعندما يستخدم الوالدين أساليب جامدة وقائمة على التحكم يميل الطفل إلى الانتقام من الوالدين بسبب موقفهما غير العادل منه.

**(محمد حسن العمايرة، 2002، ص 2004).**

وعندما يتوقع الوالدين الكمال فان استجابة الطفل هي الاستلام لأنه لا يستطيع أن يكون دائما ممتازا بما فيه الكفاية لإرضاء الوالدين.

***التوقعات المنخفضة جدا:**

يلجأ بعض الآباء إلى تقدير أبنائهم تقديرا منخفضا ويتوقعون منهم الشيء الكثير وبذلك يتعلم الأطفال إن الآباء لا يتوقعون منهم الشيء الكثير إذا لا يتشجع الأطفال على بذل الجهد للحصول على مستوى جيد في الامتحانات لاعتقادهم بعدم قدرتهم على ذلك.

***عدم الاهتمام:**

قد يستغرق الآباء في شؤونهم الخاصة ومشكلاتهم فلا يعير أي اهتمام الطفل في المدرسة وبعض الآباء لا يعملون على تنمية الاكتساب اللغوي الجيد لدى الطفل في عمر مبكر الاتصال اللفظي بينهم وبين الأطفال بالحد الأدنى وقد يكون بعض الآباء مهتمين بالتحصيل إلا أنهم غير مهتمين بالعملية التي تؤدي إلى التحصيل وهذا النوع من اللامبالاة هو أيضا دار ويؤدي إلى ضعف الدافعية للتعلم.

***الصراعات الأسرية أو الزوجية الحادة:**

المشكلات الأسرية تشغل الأطفال ولا تساعدهم على النجاح بالمدرسة لان شعورهم بالأمن مهدد بإخطار مستمرة هذا والتوتر المرتفع يؤدي إلى طفل مكتئب لا يوجد لديه أي ميل للعمل المدرسي ولا توجد لديه دافعية لإرضاء الوالدين الذين يدركهما كمصدر مستمر للتوتر بالنسبة له وإدمان للإباء على الكحول يؤدي إلى النتيجة

نفسها كما قد يؤدي إلى الطلاق وإهمال ذلك الطفل الموجود بينهم واحتمال كبير لوضعه في مركز إعادة التربية لان كل من الأبوين لديهم حياتهم الخاصة وهذا الطفل تكون لديه ضعف الدافعية للتعلم.

***النبذ أو النقد المتكرر:**

يشعر الأطفال المنبوذين باليأس وعدم الكفاءة والغضب لتحصيلي والإهمال طريقة الانتقام من الوالدين.

**(محمد حسن العمايرة، 2002، ص 205).**

***تدني تقدير الذات:**

أشكال سلوك الوالدين مذكورة سابقا يؤدي إلى تدني مفهوم الذات وهذا يؤدي إلى انخفاض دافعية الأكاديمية فلا بد من أن يعرف الآباء بأن شعور الطفل بعدم القيمة يؤدي إلى ضعف الدافعية وهذا من شأنه أن ينتج ما يلي:

-اعتقاد الطفل على التأثير في البيئة أو الوصول إلى النجاح.

-رغبة الطفل بالفشل فالفشل يعكس صورة الطفل السلبية عن ذاته.

-عجز الطفل عن التعبير عن غضبه لشعوره بأنه أقل من أن يعبر عن نفسه.

-اتجاه الغضب بشكل حيث يلوم نفسه على أية مشكلة.

-اعتقادهم بعدم القدرة على التعلم والتوجه نحو العبادة إلا انه لا يستطيع.

-الحط من شأن أنفسهم وانخفاض الطموح الأكاديمي والمهني.

-عدم القدرة على وضع أهداف فورية تتمركز حول ذواتهم.

ومما يجدر الإشارة إليه أن هذا الاتجاه يظهر بشكل خاص لدى الأطفال المحرومين وهؤلاء الأطفال الذين لديهم ضعف إثبات الجرأة في تأكيد الطفل العدواني لديه نقص حب تأكيد ذاته وعدم المقدرة على تحقيق مراده.

فهم خائفون من الفشل عندما يكتشف الآخرون عدم قيمتهم ظلهم عزل أنفسهم لتجنب الفشل بدلا من البحث عن النجاح يدفعون أنفسهم مع شعوري باليأس الطبيعيين ما عدم شعور أبائهم هؤلاء الأطفال من دار من ضعف نواتهم ويميل الطفل لإلغاء اللوم على المعلم في فشله. **(محمد مود غانم 2002، ص 39).**

***الجو المدرسي الغير المناسب:**

يؤثر الجو المدرسي التعليمي في المدرسة وغرفة الصف تعلم لدى الأطفال ويعتمد هذا الجو على الجانبين إداريين كانت الروح المعنوية العاملين في المدرسة مرتفعة يكون أقرب التفاؤل والإثارة وزيادة دافعية فيما يتعلق بالتعلم والعلاقات الإنسانية في الصفوف الابتدائية الأولى وهذا يتطلب من الأطفال أن يطور اهتمامهم يكون

دور الآباء مؤثرا في جعل التعليم أكثر إثارة وارتباط بحاجات الأطفال المدرسة أو من خلال الكون بعضهم أعضاء في مجلس الآباء والمعلمين. **(محمد حسن العمايرة، 2007).**

## 22-الحلول الإجرائية المقترحة لكل مشكله انخفاض الدافعية للتعلم:

فيما يلي مجموعة من الإجراءات التي يجب أن يقوم بها المعلم والوالدين من أجل زيادة دافعيةالأطفال للدراسة وهذه إجراءاتهم تتمثل في:

### *استخدام نظام حوافز قوى:

هذه الحوافز في عدة نواحي كمكافآت الوالدين لأداء أبنائهم الدراسي وهذه المكافآت تترك أثرا واضحا لدى لعبة التحصيل ومراقبة المعلم والوالدين فعالة تتمثل في عدة أشكال منها السن اللفظي زيادة المصروف إقامة الحفلات أو السماح الذهاب إليها وعلى الآباء والمعلمين أن يقوم بإعطاء الطفل مكافأتهفي الحالات التالية:

-عندما ينخفض سلوك الطفل السلبي الذي يقف أمام ومثال على ذلك يكافئ الطفل عندماينخفض عدول الآخرين.

-على الأولياء مكافئة عندما يقوم بأعمال ومهام إضافية أو إكمال الواجبات الدراسية قبل وقتها وان يظهر الطفل مشاركات صفية فعالة أو أن يزيد الطفل من زيادة دافعية الدراسة. **(محمد حسين العمايرة، 2016، ص 208).**

### *على المعلم استخدام استراتيجيات الفعالة لزيادة الدافعية:

من الطرق التي يمكن أن يستخدمها المعلم لزيادة الدافعية هي:

أن يقوم المعلم تعليم الأطفال ضبط الذات بدل المكافأة التي يقدمها المعلمون أو الأبوين ومن الأمثلةالتي على بالك عندما ينتهي التلميذ من سلام من انجاز واجبهم الدراسي كلافي معلمه بتعزيز وتقديممكافأة ذاتية نفسية.

وقد ذكر الباحث شيرف الذاتية ايجابيات منها:

-أنها تحسن الإنتاج.

-أنها تحسن مفهوم الطفل لأنه يشعر بأنه أكثر استقلالا واعتمادا على نفسه لأنه يشعر التي يتلقاه عليها عاتقه.

-أن يقوم لمساعدة التلاميذ لكي يساعد أنفسهم في الوصول إلى الصفوف.

-أن يقوم المعلم باستخدام عبارات التعزيز عندما ينجز التلميذ مهمة من المهام أو جزء من مهمة ما. **(محمود محمد غانم، 2002، ص 141)**

***التأثير على المدرسة لتصبح أكثر إثارة للدافعية:**

على الآباء أن يفعلوا كل ما بوسعهم لكي يصبح التعلم خبرة مثيرة ومتمتعة الأطفال يتم ذلك بطرق متعددة منها دعم ميزانية المدرسية لتتمكن من تقديم مكافآت المعلمين وتدريبهم أثناء الخدمة ومنها تحسين المنهج ومنها المشاركة في مجلس الآباء والمعلمين ويمكن لمجالس الآباء أن تعمل على تحسين المناخ المدرسي وتجعله أكثر إثارة الدافعية.

***إعادة النظر في التوقعات وتغييرها عند الحاجة:**

إذا اكتشفت بعض التحليل على الموقف أن التي وضعها لأطفالك ليست واقعية تغيرها أن مثل هذه الأهداف أن تؤدي إلى انخفاض ملحوظ في مشاعر الغضب إلى زيادة البارزة في المشاعر الإيجابية، مثلا قد يكون لدى الطفل بالإضافة إلى مشكلة دافعية صعوبات خفيفة في التعلم وفي هذه الحالة يساعد التعليم الفردي في تحسين مستوى الدافعية.**(حسن العمايرة، 2002، ص 210).**

## 23-أسباب أخرى لضعف الدافعية للتعلم:

هناك العديد من الأسباب التي تدفع الطالب إلى الابتعاد عن التعليم وعدم الرغبة في الذهاب إلى المدرسة ومن أهم هذه الأسباب:

-وجود الطالب داخل تعليمي غير مناسب لنفسيته ومشاعره.

-حصول الطالب على مفاهيم ملحوظة عن أهمية التعليم.

-عدم التواصل أولياء الأمور على الرغم من توفر عوامل التواصل.

-انعدام التوجيه المنزلي للطالب وعدم خضوعه للمراقبة المناسبة.

-معاناة الطالب بن بعض المشاعر الصحية التي تجعل الطالب متأخرا عن أقرانه.

-معاناة الطالب من صعوبة في المناهج التعليمية وعدم القدرة على الفهم.

-معاناة الطالب من مشكلات عائلية والتي تفصله عن الدراسة والعالم من حوله.

-معاناة الطالب من مشكلتي قلة التركيز عدم القدرة على الاستيعاب.

-عدم القدرة الطالب على الموازنة بين التفكير الإبداعي الناقد.

-شعور الطالب بالخوف من الفشل الذي سيطر عليه.

-عدم ثقة الطالب من قدراته الشخصية.

-كراهية الطالب من الأنشطة الموجودة في المدرسة.

-عدم قدرة الطالب على المثابرة والصبر والاجتهاد.

-عدم قدرة الطالب على السيطرة على انفعالاته.

-عدم وجود حوافز خارجية تعمل على تشجيع الطالب.**(مأخوذة من مقالة غير مصنفة).**

**أ. الحلول المقترحة لتقوية الدافعية للتعلم داخل المدرسة:**

-وضع الأمثلة المشرفة بشكل مستمر طالب من خلال التحدث عن أشخاص حققوا النجاح في حياتهم بالتعليم.

-تقديم أفكار ايجابية عن التعليم والتي تمحو تلك الأفكار السلبية الموجودة في ذهن الطالب.

-الابتعاد عن مقارنة الطلاب ببعضهم البعض وعدم إحباطهم واحترام قدراتهم.

-القيام بوضع خطط فعالة ومناسبة لتحفيز عمل الطالب ليدرك أهمية التعليم له.

-القيام بدراسة إمكانيات وقدرات الطالب والسائق إلى مساعدته كي يتقدم القيام بعقد الأنشطة التي تعمل على بث الروح بين الطلاب.

-العمل على إقناع الطالب بأهمية التعليم وأثاره الايجابيات في المستقبل.

-العمل على بث روح التحدي بين الطلاب والتي تجعلهم إلى المستحيل.

-تحفيز الطالب من خلال منحة المكافآت المختلفة المتنوعة من التسجيل لمواصلة التعليم.**(مأخوذة من مقالة غير مصنفة)**

**ب. الحلول المقترحة لتقويه الدافعين لتعلم داخل البيت:**

-تشجيع الطالب على مواصلة دراسته من خلال تقديم المكافآت وتشجيع بالأمثلة الناجحة.

-توفير البيئة المناسبة التي توفر للطالب فرحة ومذاكرة والاستيعاب.

-الاهتمام بالطالب من جميع الجهات النفسية والصحية.

-تواصل أولياء الأمور بشكل مستمر مع المدرسة ومحاولة إيجاد حلول للمشكلات الموجودة

-مكافأة الاهتمام بالتعلم والتحصيل الأكاديمي الحقيقي على الكبار أن يمتحن سلوك الأبناء بشكل مباشر يؤدي إلى تحسين الأداء الأكاديمي إلى الحد الأقصى.

-اهتمام الوالدين بتعلم ابنهما ولعل توفر الفرص للتحدث مع الابن عمّا يجري في المدرسة والأم من الابن أن يزودهما بالمعارف الجديدة الذي تعلمها وإبداء فرحتهما وسرورهما بما يقدمه لهما من أبرز وأهم ظواهر اهتمام الوالدين بتعلم من أهم عوامل دافعية الطفل وتحريكها.

-اعتناء الدولة والجمعيات والمنظمات مدنية بالعائلات الفقيرة دائما وذلك لمساعدتهم على العيش بطريقة سوية من الناحية الاقتصادية والاجتماعية. **(مأخوذة من مقالة غير مصنفة).**

# الجانب التطبيقي

# الفصل الـــــرابع:

## الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

## 1-الدراسة الاستطلاعية:

تمثل هذه الدراسة مرحلة جد هامة تسبق الدراسة الأساسية أو الميدانية لأي بحث، وهذه الخطوة لا بد من إجرائها، إذ تعتبر بوابة الدراسة الأساسية أو مفتاح نجاح هذه الدراسة وتهدف هذه المرحلة إلى اختبار أو تجريب الأداة التي يستخدمها الباحث في عمله، ومدى صلاحية هذه الأداة وصدقها وثباتها ودقتها، ويعتبر هذا التجريب صورة مصغرة عن البحث **(العمار، 2015، ص 95)**، وتتضمن عينة أولية تنتمي إلى نفس المجتمع الذي تنتمي إليه العينة الرئيسية، وقد تم إجراء الدراسة الاستطلاعية خلال السنة الدراسية 2023/2022 خلال شهري أفريل وماي.

ولجمع البيانات الملائمة لمتغيرات الدراسة اعتمدنا على مجموعة من أدوات القياس، وبناءا على طبيعة المشكلة وفرضياتها تم بناء استبيان كأداة لجمع المعلومات، ونظرا لأهمية أداة الاستبيان في جمع بيانات الدراسة قمنا بإجراء استطلاعات وقراءات في الجانب النظري، واستعنا ببعض الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة وكيفية إعداد استبيان على العديد من المقاييس المشابهة التي استخدمت في دراسات سابقة لغرض القياس.

وقد قمنا بتوزيع هذا الاستبيان على عينة الدراسة لجمع المعلومات الكافية، ومن أهداف الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

-الكشف عن حجم العينة حسب المجتمع الأصلي والتأكد من توفر الحجم المناسب لعينة الدراسة.

-حساب الخصائص السيكوميترية لأدوات البحث.

-التأكد من مدى وضوح البنود وشموليتها للموضوع المراد دراسته.

## 2-الخصائص السيكوميترية لأداة الدراسة:

**الثبات:** بغرض إيجاد ثبات الاستبيان تم تطبيقه على عينة مكونة من 20 تلميذ وتلميذة، وباستخدام طريقة التجزئة النصفية تم تقسيم الاستبيان إلى نصفين، نصف يضم البنود الزوجية ونصف يضم البنود الفردية، ثم حساب معامل الارتباط بين نصفي الاستبيان، ثم تصحيحه بمعادلة "سبيرمان براون"، فكان معامل الثبات للاستبيان (0.75) وهو معامل ثبات عالٍ ومقبول، مما يشجع على استخدامه من أجل الوصول إلى بيانات موثوقة.

**الصدق:** حيث تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين لأساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية لجامعة أكلي محند أولحاج البويرة المقدر عددهم 5 محكمين، وهذا من أجل الإدلاء بآرائهم وملاحظاتهم بخصوص عبارات الاستبيان ومدى وملاءمتها بالفرضيات المصاغة، وكذا التأكد من سلامة اللغة، وبعد الأخذ بملاحظات الأساتذة المحكمين تم الخروج باستبيان بصورته النهائية.

**الصدق الذاتي:** لمعرفة صدق الأداة تم استخدام مؤشر الثبات والذي يطلق عليه أيضا "الصدق الذاتي" أو بما أثبات المقياس يعتمد على ارتباط الدرجات الحقيقية للمقياس بنفسها أعيد الاختبار على نفس الأفراد الذين أُجري عليهم في بادئ الأمر، لهذا كان الارتباط وثيقا بين الثبات والصدق الذاتي، وبحسب هذا النوع (الصدق الذاتي) بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار **(محمد صبحي، ص 192)**، وبالاعتماد على هذا النوع من الصدق تم التوصل إلى النتائج التي يوضحها الجدول التالي:

**جدول رقم (01) يوضح قيمة الصدق الذاتي للاستبيان:**

| الأداة | معامل الثبات | الصدق الذاتي |
|---|---|---|
| **استبيان الدافعية للتعلم** | 0,75 | 0,86 |

يتبين من الجدول أن الدراسة ككل تتمتع بدرجة عالية من الثبات والصدق الذاتي، وبالتالي فهي مناسبة لتحقيق أهداف الدراسة.

## 3-منهج الدراسة:

إن اختيار المنهج المتبع يخضع لطبيعة المشكلة محل الدراسة التي تحدد طبيعة المنهج المتبع، وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي لملاءمته لخصائص الدراسة واعتماده على وصف الظاهرة، كما توجد في الواقع وفق خطوات منهجية.

ويشير "عبيدات" إلى أن المنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، يهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كميا.**(عبيدات، 1999، ص 2019)**.

ويشير "مصطفى حسن الباهي" إلى أن المنهج الوصفي من أكثر مناهج البحث استخداما خاصة في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية، لا يقتصر المنهج الوصفي على جمع البيانات وتبويبها وإنما يمتد إلى ما هو أبعد من ذلك، لأنه يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات لذا يجب على الباحث تصنيف البيانات والحقائق وتحليلها تحليلا دقيقا وكافيا للوصول إلى تعميمات بشأن الوصول إلى موضوع الدراسة.**(مصطفى حسن الباهي، 2000، ص 83)**.

وطبيعة الموضوع الذي نحن بصدد دراسة حول العلاقة بين التفكك الأسري (الطلاق) والدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، بالتالي فإن المنهج الأنسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي لأنه يقوم بوصف ما هو موجود وتفسيره، لذلك تم العمل على إعداد استبيان مؤلف من عدد أسئلة وذلك لمعرفة هذه العلاقة من الواقع المدروس.

## 4-أدوات الدراسة:

يحتاج الباحث إلى أدوات لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع أو حدث محدد عن طريق استمارة يجري تعبئتها من قبل المبحوث (عبيدات، 1999).

استخدمنا الاستبيان كتقنية ووسيلة وظفت لجمع البيانات، حيث تعتبر الأداة أداة تدعيمية للاستبيان في هذه الدراسة.

*استبيان الدافعية للتعلم.

## 5-وصف الاستبيان:

لقد قمنا ببناء هذا الاستبيان وذلك بدمج بعض بنود مقياس الدافعية للتعلم ومقياس التفكك الأسري، حيث تضمن الاستبيان 36 بند، وقد تم الاعتماد على طريقة "ليركات الثلاثية" والموضحة كما يلي:

**جدول رقم (02) يوضح التدريج الخاص بالاستبيان:**

| العبارات | دائما | أحيانا | أبدا |
|---|---|---|---|
| الدرجات | 3 | 2 | 1 |

ويتكون هذا الاستبيان من بنود خاصة بالدافعية للتعلم وبنود خاصة بالتفكك الاسري 'الطلاق" 2، 9، 12، 14، 15، 16، 17، 18، 20، 21، 27، 28، 30، 35، 36

البنود الخاصة بالدافعية للتعلم: 1، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 10، 11، 13، 19، 22، 23، 24، 25، 26، 31، 32، 33، 34

## -مجتمع البحث:

**مجتمع البحث:** يمثل مجتمع البحث جميع المفردات التي تكون في إطار البحث المراد دراسته فهو جميع الأفراد أو الأشياء المكونة للدراسة.**(أحمد عارف العساف، 2011، ص 221).**

ويعرف "محمد علي عبيدات" مجتمع البحث: بأنه جميع الأفراد أو الأشياء أو العناصر التي لها خصائص واحدة يمكن ملاحظتها وقياسها، فالمجتمع هو الهدف الأساسي من الدراسة، حيث يهتم الباحث في نهاية نتائج الدراسة، فالعينة التي يختارها هي وسيلة للدراسة الخصائص ككل.**(محمد علي عبيدات، 1981، ص 160).**

وتمثل مجتمع الدراسة في مدرستين ابتدائيتين:

* ابتدائية حداد رمضان بقادرية تتكون من 127تلميذ.

* ابتدائية علي يوسف بجباحية تتكون من 220 تلميذ.

## 7-عينة البحث:

**عينة الدراسة:** هي جزء من مجتمع البحث الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة وبطريقة تمثل المجتمع الأصلي وتحقق أعراض البحث وتغني الباحث عن مشتقات دراسة المجتمع الأصلي، والعينة هي أيضا جزء معين من أفراد المجتمع الأصلي ثم يتم تعميمها على المجتمع كله.**(رشيد زواطي، 2002، ص 91)**.

**العينة:** تختار حسب طبيعة البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، حيث إذا لم يستطع دراسة المجموعالكلي للأفراد نقوم بدراسة جزء فقط منهم مع التأكد من أن جزء من الأفراد (المجتمع) هو العينة **(Argres, 1997, p 14)**، كما تختلف أساليب وطرق اختيار عينة البحث إلى أنه في بحثنا هذا اعتمدنا على العينة القصدية أو العمدية وهم أطفال المرحلة الابتدائية (السنة الرابعة والخامسة) بعينة قدرها 20 تلميذ وتلميذة والتي تم توضيحها في الجدولين الآتيين:

**جدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس:**

| الجنس | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **ذكر** | 10 | 50 % |
| **أنثى** | 10 | 50 % |
| **المجموع** | **20** | **100 %** |

**جدول رقم (04) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية:**

| الحالة الاجتماعية | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **الأسر المتصدعة** | 12 | 60 % |
| **الاسر السّوية** | 08 | 40 % |
| **المجموع** | **20** | **100 %** |

## 8-مجالات الدراسة:

***المجال المكاني:** أجريت الدراسة بولاية البويرة في كل من الابتدائيتين حداد رمضان بقادرية، وعلي يوسف بجباحية.

***المجال الزمني:** تم القيام بزيارة استطلاعية لمكان إجراء الدراسة للتعرف أكثر علينا مجتمع الدراسة، حيث تم توزيع الاستبيانات في تاريخ 8 ماي 2023 وتم استلامها في 10 ماي 2023 بعد إعلامنا بانتهاء ملؤها.

***المجال البشري:**تمثلت عينة الدراسة في مجموعة تلاميذ المدرسة الابتدائية في كل من قادرية وجباحية، حيث تكونت عينة الدراسة من 20 تلميذ وتلميذة.

**9-الأدوات الإحصائية:**

لتفريغ البيانات قامت الباحثتان باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية «SPSS»وهذا باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

-معامل ارتباط بيرسون(r).

-التكرارات.

-النسب المئوية.

-المتوسطات الحسابية.

-الانحرافات المعيارية.

-اختبار (t).

# الفصل الخامس:

## عرض وتفسير النتائج.

**تمهيد:**

في هذا الفصل سنعرض نتائج المعالجة الإحصائية لفرضيات الدراسة، ثم مناقشة النتائج المتوصل إليها وتحليلها بين قبولها أو رفضها وعلى ضوء الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

## أولا: عرض وتحليل نتائج الفرضيات:

### 1-عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:

والتي تنص على هناك علاقة ارتباطية بين التفكك الأسري (الطلاق)والدافعية للتعلم لدى الأطفال المتمدرسين في المرحلة الابتدائية ولاختبار صحة الفرضية يتم استخدام معامل ارتباط "بيرسون" لمعرفة نوع العلاقة وطبيعتها بين المتغيرين، التفكك الأسري (الطلاق) والدافعية للتعلم وكانت النتائج كالتالي:

**جدول رقم 05: يوضح قيم معامل الارتباط بين التفكك الأسري (الطلاق) والدافعية للتعلم:**

| | قيمة معامل الارتباط بيرسون | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|
| التفكك الأسري | -0,06 | 0,78 |
| الدافعية للتعلم | | |

من خلال الجدول الأعلى نجد أن قيمة معامل الارتباط "بيرسون" قد قدرت به 0,06- عند مستوى الدلالة0,78 ونستنتج بأن هناك علاقة عكسية ضعيفة، بمعنى أن الفرضية التي تنص على وجود علاقة بين التفكك الأسري (الطلاق) والدافعية للتعلم لدى التلاميذ المتمدرسين في المرحلة الابتدائية لم تحقق، أي كلما كانت الأسرة متصدعة كلما قلت الدافعية للتعلم عند التلميذ، ويمكن تفسير النتيجة المتحصل عليها كون التفكك الأسري (الطلاق) مرتبط بمستوى الدافعية للتعلم، وقد وجدنا أن كلا من المتغيرين مقترن بالآخر، فالتفكك الأسري (الطلاق) يؤثر على دافعية التلميذ ويجعلها ضعيفة وعلى الرغم من أن الأطفال في مرحلة التعليم الابتدائي لديهم حيوية واندفاع نحو التعلم إلا أنها تفكك الأسرة وتصدعها يعمل على تحويل هذه المشاعر إلى تدني دافعيتهم نحو التعلم، وعلى هذا الأساس نقبل الفرض القائل بأنه توجد علاقة ارتباطية بين التفكك الأسري (الطلاق) والدافعية للتعلم لدى الأطفال المتمدرسين في المرحلة الابتدائية.

ومن خلال الدراسة التي قمنا بها لأجل معرفة العلاقة الارتباطية بين التفكك الأسري (الطلاق) والدافعية للتعلم لدى التلاميذ المتمدرسين في المرحلة الابتدائية، توصلنا إلى التحقق من نتائج الفرضية وعليه يمكننا القول كلما كانت الأسرة متصدعة كلما ضعفت الدافعية للتعلم.

## 2-عرض وتحليل نتائج الفرضيات الجزئية:

### 1.2-عرض وتحليل الفرضية الجزئية الأولى:

والتي تنص على أن هناك فروق دالة إحصائيا في مستوى الدافعية للتعلم لدى الطفل المتمدرس في المرحلة الابتدائية تبعا لمتغير الجنس ولاختبار صحة الفرضية، استخدمنا المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) وكانت النتائج كالآتي:

**جدول رقم 06: يوضح المتوسطات الحسابية والحين عرفات المعيارية وقيم (ت):**

| الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| ذكور | 10 | 44,40 | 3,74 | -3,45 | دالة إحصائيا عند 0,05 |
| إناث | 10 | 52,10 | 5,97 | | |

من خلال نتائج المدونة في الجدول أعلاه، يتضح أن المتوسط الحسابي للتلاميذ 44,40 بانحراف معياري قدره 3,74 بينما بلغ المتوسط الحسابي للتلميذات 52,10 بانحراف معياري قدره 5,97.

وبالنظر إلى قيمة (ت) المحسوبة والمقدرة بـ3,45-نجد أنها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05وهذا ما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الدافعية لدى الطفل المتمدرس في المرحلة الابتدائية تبعا لمتغير الجنس بمعنى أن الفرضية قد تحققت.

### 2.2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

والتي تنص على أن هناك فرق دالة إحصائيا في درجة الدافعية للتعلم لدى الطفل المتمدرس في المرحلة الابتدائية تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية ولاختبار صحة الفرضية استخدمنا المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) وكانت النتائج كالآتي:

**جدول رقم 07: يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت):**

| الحالة الاجتماعية | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| أسرة سوية | 8 | 53,37 | 5,12 | -4,00 | دالة إحصائيا عند 0,05 |
| أسرة متصدعة | 12 | 44,83 | 4,36 | | |

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي للأسرة السوية بلغ 53.37 بانحراف معياري قدره 5.12 بينما بلغ المتوسط الحسابي للأسرة المتصدعة بـ 44,83بانحراف معياري قدره 4,36 كما قدرت قيمة (ت)-

4,00 وهي دالة إحصائيا عند 0.05، ويمكننا القول أن الفرضية التي تنص على أن هناك فروق دالة إحصائيا في درجة الدافعية لدى الطفل المتمدرس في المرحلة الابتدائية تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية قد حققت.

## 3.2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

والتي تنص على مستوى الدافعية للتعلم لدى أطفال الأسر المتصدعة متوسط ولاختبار صحة الفرضية استخدمنا المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول رقم 08: يوضح درجة الدافعية لدى أطفال الأسر المتصدعة:**

| رقم العبارة | الرتبة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الدافعية |
|---|---|---|---|---|
| 26 | 1 | 2,25 | 0,75 | متوسطة |
| 27 | 2 | 2,16 | 0,83 | متوسطة |
| 15 | 3 | 2,16 | 0,83 | متوسطة |
| 12 | 4 | 2,16 | 0,71 | متوسطة |
| 25 | 5 | 2,16 | 0,83 | متوسطة |
| 14 | 6 | 2,00 | 0,73 | متوسطة |
| 21 | 7 | 1,91 | 0,51 | متوسطة |
| 23 | 8 | 1,91 | 0,90 | متوسطة |
| 24 | 9 | 1,83 | 0,71 | متوسطة |
| 16 | 10 | 1,83 | 0,71 | متوسطة |
| 11 | 11 | 1,83 | 0,83 | متوسطة |
| 8 | 12 | 1,83 | 0,71 | متوسطة |
| 6 | 13 | 1,83 | 0,83 | متوسطة |
| 5 | 14 | 1,75 | 0,62 | متوسطة |
| 17 | 15 | 1,75 | 0,75 | متوسطة |
| 13 | 16 | 1,75 | 0,75 | متوسطة |
| 10 | 17 | 1,75 | 0,86 | متوسطة |
| 18 | 18 | 1,58 | 0,51 | ضعيفة |
| 7 | 19 | 1,58 | 0,79 | ضعيفة |
| 4 | 20 | 1,58 | 0,66 | ضعيفة |
| 3 | 21 | 1,58 | 0,51 | ضعيفة |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 9 | 22 | 1,50 | 0,52 | ضعيفة |
| 22 | 23 | 1,50 | 0,67 | ضعيفة |
| 20 | 24 | 1,33 | 0,49 | ضعيفة |
| 19 | 25 | 1,25 | 0,45 | ضعيفة |
| 35 | 26 | 1,56 | 0,51 | ضعيفة |
| 30 | 27 | 1,56 | 0,44 | ضعيفة |
| 28 | 28 | 2,10 | 0,83 | متوسطة |
| 36 | 29 | 2,12 | 0,76 | متوسطة |
| 29 | 30 | 1,88 | 0,62 | متوسطة |
| 31 | 31 | 1,98 | 0,70 | متوسطة |
| 33 | 32 | 1,72 | 0,93 | متوسطة |
| 1 | 33 | 1,65 | 0,82 | متوسطة |
| 32 | 34 | 1,59 | 0,66 | ضعيفة |
| 2 | 35 | 2,16 | 0,78 | متوسطة |
| 34 | 36 | 2,00 | 0,85 | متوسطة |
| ككل | | 1,79 | | متوسطة |

**لتحديد المحك المعتمد في الدراسة نقوم بحساب طول الخلايا في مقياس ليكوت الثلاثي من خلال** حساب المدى بين الدرجات بعدها نقسم النتائج على أكبر قيمة في المقياس بعد ذلك تمت إضافة هذه النتائج إلى أصغر قيمة في المقياس وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول التالي:

**جدول رقم 09: يوضح المحك المعتمد في الدراسة:**

| طول الخلية | درجة الامتلاك |
|---|---|
| من 1 الى 1,66 | ضعيفة |
| من 1.67 الى 2.33 | متوسطة |
| من 2.34 الى 3 | مرتفعة |

يتضح من الجدول أعلاه والذي يبين المتوسطات الحساسة والانحرافات المعيارية وعبارات الاستبيان وكذا الأداة ككل أن درجة الدافعية لدى أطفال الأسر المتصدعة كانت متوسطة استنادا إلى المحك المعتمدة في الدرجة الكلية للاستبيان تبين ذلك بالمتوسط الحسابي 1.79.

**ثانيا: مناقشة نتائج الفرضية:**

**1-مناقشة نتائج الفرضية العامة:**

بعد عرض نتائج الفرضية العامة يتضح من خلال الجدول رقم (5) بأن هناك علاقة ارتباطية بين التفكك الأسري (الطلاق) والدافعية للتعلم لدى الأطفال المتمدرسين في المرحلة الابتدائية، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون 0,06- عند مستوى الدلالة 0,78 وهذا يعني وجود علاقة ارتباطية عكسية بين متغيرين الدراسة فكلا المتغيرين مرتبطين ببعضهما البعض فكلما كانت الأسرة مفككة ومتصدعة كانت نتائج التلميذ ضعيفة أو منخفضة لأن دافعيته نحو التعلم ضعيفة كذلك.

فنجاح التلميذ يرتبط بدافعيته نحو التعلم، وهذا ما أشارت إليه دراسة (حدة 2012) التي توصلت إلى ان كلما زادت الدافعية للتعلم كلما زادت درجة التحصيل الدراسي، وايضا الى وجود فروق من التلاميذ ذوي التحصيل المرتفع وذوي التحصيل المنخفض في مستوى الدافعية للتعلم.

والدافعية للتعلم عامل مهم لنجاح التلميذ وهذا ما أشارت إليه دراسة (مقدم مريم 2016)التيأسفرت نتائجها على وجودها علاقة ارتباطية بين الدافعية لدى التلاميذ ونجاحهم المدرسي.

إن التصدع الأسري الناتجة عن الطلاق يؤدي بالطفل إلى خلل في توافقه النفسي وبالتالي انخفاض دافعيته نحو التعلم وهذا ما أشارت إليه دراسة (نور الهدى المقدم 1990) التي اسفرت نتائجها أن التوافق النفسي لدى الأطفال في الأسر المتصدعة أكثر من الأطفال في الأسر العادية.

ومن خلال مناقشة نتائج الفرضية العامة يتضح لنا أن التفكك الأسري (الطلاق) له علاقة بانخفاض الدافعية للتعلم عند الطفل وما يؤكدذلك هو وجود العلاقة الارتباطية العكسية بينهما أي كلما كانت الأسرة غير مستقرة ومضطربة (تفكك أسري) كانت الدافعية للتعلم منخفضة والتي هي أساس التعلم والنجاح.

**2-مناقشة نتائج الفرضيات الجزئية:**

**1.2-مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:**

بعد عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى ومن خلال الجدول رقم (06) اتضح أن قيمة (ت) المقدرة (3.45-) دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي هناك فروق دالة إحصائيا في مستوى الدافعية للتعلم لدى الأطفال المتمدرسين في المرحلة الابتدائية تبعا لمتغير الجنس.

تفسر الباحثتان وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى الدافعية للتعلم إلى أن كلا الجنسين يتأثر بتفكك الأسرة وتصدعها، غير أن الإناث هم الأكثر تضررا وتأثرا من الذكور وهذا ما يوضحه الجدول رقم (06)، حيث ان المتوسط الحسابي للذكور قدر بـ 44.40 بانحراف معياري قدره 3.74 أما المتوسط الحسابي للإناث قدر بـ

52.10 بانحراف معياري قدره 5.97، وهذا يختلف مع دراسة (حرزني عبد العزيز 2017) التي أسفرت نتائجها أن التركيبة الفيزيولوجية للتلميذ قد تؤثر على النواحي الفيزيولوجية للأنثى وتختلف عن الذكور الأمر الذي يجعل التلميذات أكثر توافقا دراسيا من التلاميذ، وتوضح هذه الدراسة على وجود فروق من الذكور والإناث غير أنها تؤكد أن الإناث هم الأكثر توافقا من الذكور.

## 2.2-مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

بعد عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية ومن خلال الجدول رقم 7 اتضح أن قيمة (ت) قدرت 4.00-وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الدافعية للتعلم لدى الأطفال المتمدرس في المرحلة الابتدائية تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية.

يفسر الباحثتان وجود فروق دالة إحصائيا في درجة الدافعية للتعلم تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية، الى ان هذه الاخيرة تلعب دور مهم في رفع الدافعية للتعلم عند التلميذ، فالأسرة عندما تكون مضطربة تؤثر على التلميذ من جميع النواحي (انفعالية وسلوكية واجتماعية)، وهذا ما أكدته دراسة (نجيب مختار 2009)، حيث أكدت أن الأطفال الذين ينشئون داخل الجو الأسري الغير المستقر يعانون من مشكلات انفعالية وسلوكية واجتماعية ووجود علاقة بين التوتر في العلاقات الوالدية والمشكلات السلوكية.

## 3.2-مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

بعد عرض نتائج الفرضية الثالثة تبين أن درجة الدافعية للتعلم لدى أطفال الأسر المتصدعة متوسط، وهذا بالنظر إلى نتائج الجدول رقم (08) والذي سجلنا من خلاله الملاحظات التالية:

-تصدرت العبارة رقم (26) المرتبة الأولى والتي تنص على:"أقوم بكل ما يطلب مني في نطاق المدرسة" القائمة بمتوسط حسابي قدره 2.25 وانحراف معياري قدره 0.75 بدرجة متوسطة.

-بينما تأتي في المرتبة الثانية العبارة (27) والتي تنص على:"يصعب علي تكوين صداقات مع الزملاء بسرعة" بمتوسط حسابي قدره 2,16وانحراف معياري قدره 0،83 بدرجة متوسطة.

-في حين احتلت المرتبة الثالثة العبارة رقم (15) والتي تنص على:"من النادر أن يهتم والدي بالعلامات المدرسية" بمتوسط حسابي قدره 2.16 وانحراف معياري قدره 0.83 بدرجة متوسطة.

-واحتلت المرتبة الرابعة العبارة رقم (12) والتي تنص على:"أتجنب المواقف المدرسية التي تتطلب تحمل المسؤولية" بمتوسط حسابي قدره 2.16 وانحراف معياري قدره 0.71 بدرجة متوسطة.

-والعبارة رقم (25) احتلت المرتبة الخامسة والتي تنص على:"لدي النزعة إلى طرق المدرسة بسبب قوانينها الصارمة" بمتوسط حسابي قدره 2.16 وانحراف معياري قدره 0.83 بدرجة متوسطة.

-ونجد العبارة (14) احتلت المرتبة السادسة والتي تنص على:"أواجه المواقف الدراسية بمسؤولية تامة لوحدي" بمتوسط حسابي قدره 2.00 وانحراف معياري قدره 0.73 بدرجة متوسطة.

عند استقراء النتائج أعلاه اتفقنا على أن مستوى الدافعية للتعلم لدى أطفال الأسر المتصدعة متوسط أي ليس بضعيف ولا يرتفع بلمتوسط، واتضح هذا من خلال مناقشة النتائج وهناك فرق بين التلاميذ الذين دافعيتهم مرتفعة وبين التلاميذ الذين دافعيتهم منخفضة وهذا ما أكدته دراسة (علاونة شفيق 2004) التي أكدت أن هناك فرق قوي بين ذوي دافعية التعلم المرتفعة وبين دافعية التعلم المنخفضة، حيث يكون ذوي الدافعية المرتفعة أكثر نجاحا في المدرسة.

## 3-الاستنتاج العام:

هدفت هذه الدراسة التي أجريناها إلى الكشف عن العلاقة بين التفكك الأسري (الطلاق) والدافعية للتعلم لدى الأطفال المتمدرسين في المرحلة الابتدائية، وذلك بالإجابة عن التساؤلات التالية:

-هل هناك علاقة ارتباطية بين التفكك الأسري (الطلاق) والدافعية للتعلم؟

-هل هناك فروق دالة إحصائيا في درجة الدافعية للتعلم لدى الطفل المتمدرس في المرحلة الابتدائية تبعا لمتغير الجنس؟

-هل هناك فروق دالة إحصائيا في درجة الدافعية للتعلم لدى الطفل المتمدرس في المرحلة الابتدائية تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية؟

-هل مستوى الدافعية للتعلم لدى أطفال الأسر المتصدعة متوسط؟

وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي لأنه الأنسب لهذه الدراسة وذلك بتطبيق الاستبيان الدافعية للتعلم لدى عينة قدرها 20 تلميذ وتلميذة، ولمعالجة البيانات اعتمدنا على أساليب إحصائية (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار(ت)... الخ).

وبعد تحليل ومناقشة البيانات توصلنا إلى النتائج التالية:

* هناك علاقة ارتباطية بين التفكك الأسري (الطلاق) والدافعية للتعلم لدى الأطفال المتمدرسين في المرحلة الابتدائية.

* هناك فروق دالة إحصائيا في درجة الدافعية للتعلم لدى الطفل المتمدرس في المرحلة الابتدائية وتبعا لمتغير الجنس.

* هناك فروق دالة إحصائيا في درجة الدافعية للتعلم لدى الطفل المتمدرس في المرحلة الابتدائية تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية.

* مستوى الدافعية لدى أطفال الأسر المتصدعة متوسط.

## خاتمة:

يعتبر موضوع التفكك الأسري والدافعية للتعلم من المواضيع التي لقيت اهتمام العديد من الدارسين والباحثين، وتزداد أهمية دراسة هذا الموضوع من خلال العينة التي تناولناها والتي تتمثل في تلاميذ المرحلة الابتدائية كونها مرحلة أساسية وجد مهمة في حياة الطفل، ومن خلال ماتم عرضه في دراستنا الحالية نجد أن من أبرز المشكلات التي تحدث داخل الأسرة التفكك الأسري (الطلاق) الذي ينعكس بالسلب على مستوى التعليمي للتلميذ وانخفاض دافعيته نحو التعلم وبالتالي يؤثر على حياته المستقبلية.

وقد أكد الباحثين أن الأبناء فئة جد حساسة تحتاج إلى الكثير من العناية والرعاية والاهتمام من أجل تطوير قدراتهم واستغلالها في جوانب إيجابية تخدم المجتمع ككل وهذا بتظافر الجهود خاصة الأسرة وما توفره من استقرار لأبنائها.

ويبقى مجال البحث في موضوع دراستنا مفتوح وواسعا، ونأمل أن تكون هذه الدراسة المتواضعة عاملا مساعدا لقيام دراسات أخرى في المستقبل، كما نتمنى أن يستفيد منها الطلبة الباحثين.

**الاقتراحات:**

من خلال الدراسة التي أجريناها والنتائج التي توصلنا إليها نود أن نضيف بعض الاقتراحات في هذا المجال التي تتمثل في:

-إجراء بحوث علمية عملية أكثر لاحتواء ظاهرة التفكك الأسري (الطلاق) ومحاولة الحد من انتشارها.

-الاهتمام بالتلميذ من جميع النواحي خاصة النفسية والتربوية.

-العمل على تحفيز واستثارة دافعية التلميذ نحو التعلم لأنها أساس نجاح العملية التعليمية التعلمية.

-تعريف الأساتذة بأهمية الدافعية في عملية التحصيل الدراسي وإقامة محاضرات لتعريفهم على كيفية استثارتها.

-العمل على تبسيط مناهج الدراسة لتوافق احتياجات التلميذ النفسية.

-المرافقة الوالدية يجب اعتبارها من المسؤوليات الهامة للوالدين في تنمية الدافعية للتعلم.

-توفير جو أسري مليء بالحب والأمن والاستقرار للطفل.

-الابتعاد كل البعد عن حل المشكلات الأسرية بالعنف سواء بين الزوجين أو الأبناء.

-القيام ببرامج إرشادية لتوضيح النتائج السلبية لتفكك الأسري (الطلاق) على الأبناء.

-فتح مراكز تقدم استشارات ودروس للأمهات والآباء حول كيفية تربية أبنائهم أحسن تربية.

-زيادة إجراء دراسات حول هذا الموضوع العلاقة بين التفكك أسري (الطلاق) والدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

# قائمة المراجع

**أولا: باللغة العربية:**

**أ- الكتب:**


- براهيم جابر السيد (2014)، **التفكك الأسري**، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية.
- أبو حويح، مروان (2004)، **المدخل الى علم النفس التربوي**، دار البازوري العلمية، عمان.
- أبو حويح، مروان (2006)، **المدخل الى علم النفس العام**، دارالبازوري العلمية، عمان.
- أحمد عبد اللطيف أبو اسعد (2014)، **سيكولوجية المشكلات الأسرية**، ط2، دار المسرة للنشر والتوزيع، الأردن.
- أنس محمد أحمد قاسم وآخرون (1998)،**أطفال بلا أسر**، الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.
- تروت محمد شبلي، **الطلاق والتغير الاجتماعي في المجتمع العربي**، دراسة ميدانية في مدينة جدة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، د.س.
- تيسير مفلح كوافحة (2003)، **صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة**، دار المسيرة للطباعة والنشر، القاهرة،
- ثائر أحمد غباري (2008)، **الدافعية النظرية والتطبيقية**، ط1، دار المسرة للنشر والتوزيع، الأردن.
- الخالق محمد عفيفي (2011)، **بناء الأسرة والمشكلات الأسري المعاصرة**، عميدالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية، ببورسعيد.
- الداهري، صالح حسين (1999)، **علم النفس العام**، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن.
- راشد، راشد مرزوق (2005)، **علم النفس التربوي، نظريات ونماذج معاصرة**، عالم الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة.
- رشاد علي عبد العزيزموسى (2008)، **سيكولوجية القهر الأسري**، عالم الكتب، القاهرة.
- الزغلول رافع نصير، عماد عبد الرحيم (2003)، **علم النفس المعرفي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان.

- السليتي، فراس محمود مصطفى (2015)، **استراتيجيات التدريس المعاصرة**، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن.
- سناء الخولي (1979)، **الزواج والعلاقات الأسرية**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- عبد الرحمن الصابوني (1983):**مدى حرية الزوجين في الطلاق**، ط1، دار النهضة العربية، بيروت،لبنان.
- عبد الرحمن عيسوي (1992)، **علم النفس الفيسيولوجي**، دار النهضة العربية، بيروت.
- عبد القادر القصير (1999)، **الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية**، دراسة ميدانية في علم الاجتماع الحضري الأسري، دار النهضة العربية، بيروت.
- عدس توق، عبد الرحمن محي الدين (2009)، **مدخل الى علم النفس**، ط7، دار الفكر، عمان.
- على مانع جنوح (2002)، **الأحداث والتغيرات في الجزائر المعاصرة**، ديوان المطبوعاتالجامعية، الجزائر.
- علي محمد المكاوي (1997)، **الأنثروبولوجيا الاجتماعية**، دار النهضة الشرق، القاهرة.
- القتى، إسماعيل محمد ومنصور، عبد المجيد سيد والتويجري محمد عبد المحسن (2014)، **علم النفس التربوي**، ط 9، العبيكان للنشر، الرياض.
- كلالدة ظاهر محمود (2007)، **تنمية وإدارة الموارد البشرية**، ط1، دار علم الثقافة للنشر والتوزيع، الاردن
- كمال إبراهيم مرسي (1991)،**العلاقة الزوجية والصحة النفسية** ط 1،دار القلم للنشر والتوزيع،الكويت.
- محمد خليفة عبد اللطيف (2000)، **الدافعية لب الإجازة**، دار غريب، القاهرة.
- محمد سلامة محمد غبار (2011)، **الانحراف الاجتماعي ورعاية المنحرفين ودور الخدمةالاجتماعية معهم**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

- محمد محمود الجوهري (2011)، عدلي محمود السمري، **المشكلات الاجتماعية**،الدار الميسرة للنشر والتوزيع، القاهرة.
- محمد محمود، بن يوسف (2006)، **سيكولوجية الدافعية والانفعالات**، دار المسيرة للنشر والطباعة، الأردن.
- محمود حسن، **مقدمة الخدمة الاجتماعية**، دار النهضة العربية، بيروت، د.س.

مسعودة كمال (1986)،**مشكلة الطلاق في المجتمع الجزائري**، ط1، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر.

- مصطفى الخشاب (1985)،**دراسات في علم الاجتماع العائلي**، دار النهضة العربية،بيروت.
- مصطفى فهمي (1979)، **التوافق النفسي والاجتماعي**، مكتبة الفاني، القاهرة.
- مصطفى محمد أحمد (1984)،**التكيف المشكلات المدرسية**ط 1، دار المعرفة الجامعية،الجزائر.
- المغزبي كامل محمد (2009)، **السلوك التنظيمي، مفاهيم وأسس سلوك الفرد والجماعة في التنظيم مفاهيم معاصرة**، ط1، دار إثراء، الأردن.
- منى إبراهيم اللبودي (2005)، **صعوبات القراءة والكتابة `تشخيصها واستراتيجيات علاجها**"، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
- المووي، عباس نوح سلمان محمد (2015)، **علم النفس التربوي مفاهيم ومبادئ**، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان.
- نادية حسن أبو سكينة، ومنال عبد الرحمن خضر (2011)، **العلاقات والمشكلة الأسرية**،دار الفكر، الأردن.
- نشواتيعبد الحميد (1984)، **علم النفس التربوي**، دار الفرقان، عمان.

- نشواتي، عبد الحميد (2003)، **علم النفس التربوي**، ط 2، دار الفرقان للنشر والتوزيع،عمان.
- وعي محمد الطاهر (2012)، **الوضعية المشكلة التعليمية في المقاربة بالكفاءات**، ط4، الورسم للنشر والتوزيع، الجزائر.
- أحمد صالح فهد القاسم (2016)، **حقيقة التفكك الأسري وآثاره وسبل علاجه**، بحث تكميلي لنيل شهادة ماجيستير في الثقافة الإسلامية، السعودية.
- جعفر صباح (2009)، **تقدير الذات وعلاقته بالدافعية للإنجاز**، مذكرة ماجيستير، جامعة بسكرة.
- خليل محمد (2000)، **المناخ الأسري وعلاقته بالصحة النفسية للأبناء المراهقين**، رسالة ماجيستير، جامعة الأزهر.
- زوبيري وليدة (2015-2016)، **الصدمة النفسية عند الأطفال بعد طلاق والديهم عبر اختباررسم العائلة**، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، تخصص علم النفس العيادي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.
- سيسبان فاطمة الزهراء (2017)، **فاعلية برنامج إرشادي لتحسين الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي**، دراسة شبه تجريبية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس، جامعة وهران 2، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس والأرطوفونيا.
- عبد الرحيم شعبان شقورة (2002)، **الدافع المعرفي واتجاهات طلبة كلية التمريض نحو مهنة التمريض وعلاقة كل منها بالتوافق الدراسي**، ماجستير في علم النفس التربوي، كلية التربية، قسم علم النفس، غزة.

- محمد مبارك الشافعي (2006)،**التفكك الأسري وانحراف الأحداث**، دراسة مسحية على الأحداث المنحرفين في المجتمع القطري، رسالة ماجستير، جامع نافعي، العربية للعلوم الأمنية، السعودية.
- أسماء بدري إبراهيم (2007)،**الصحة النفسية لدى عينة من النساء الأردنيات المطلقات**، مجلة أريد للبحوث والدراسات، العدد الأول.
- أمال جمعة عبد الفتاح محمد (2015)،**القضايا والمشكلات الاجتماعية المعاصرة**، دار الكتاب العربي، لبنانوالإمارات العربية المتحدة.
- بن بريكة عبد الرحمن (1998)، **الدافعية للإنجاز لدى بطل نصوص القراءة**، مجلة القراءات في المناهج التربوية، ط1، جمعية الإصلاح الاجتماعي والتربوي، باتنة.
- شبحة عائشة وبن الزين نبيلة (2021)، **مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة متليلي**، مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد 7، العدد 4، جامعة الوادي، الجزائر.
- فريدة بكيس (2013)،**ظاهرةالطلاق وآثارها على الصحة النفسية للمرأة تحليل نفسي اجتماعي**، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 14، جامعة يحيى فارس،المدية.

**ثانيا: باللغة الأجنبية**

-Amato&keith (1991), **meta-analysis of Familypsycology**, 1991.

-Charilansdale and Hethirington, (1990), **The impact of divorce on life span Développement : Short and long termeffects** .In D.

-Crowder K and Teachman J (2004), **Do residentiel conditions explain the relationshipsBetween living arrangements and adolescent behavior**, Journal of Mariage and Family.

-Franiuk R Cohen D and Pomerantz E (2002), **Implicittheories of relationships: Implication for relationship satisfaction and longvity**, Personalrelationships.

-Gryck J.H &Frincham F.D (1997), **Children's adaptation, no simple answersFamily and Conciliation courts Review.**

-Kelly J.B & Emery R.E (2003), **Children'sAdjustmentfollowingdivorce:Risk and resilieney perspectives, Family relations.**

# الملاحق

## الملحق رقم 01: استمــارة صدق المحكمين

أستاذي المحترم، أستاذتي المحترمة.

في إطار إنجاز مذكرة ماستر تخصص تربية خاصة الموسومة بـ **علاقة التفكك الأسري (الطلاق) بدافعية التعلم عند التلاميذ في المرحلة الابتدائية**، نضع بين أيديكم هذه الاستبانة التي تتضمن مجموعة من المحاور التي تحتوي العديد من الأسئلة. وذلك لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماستر في التربية الخاصة.

نرجو منكم إبداء رأيكم العلمي لتصحيح هذه الوثيقة العلمية وتدوين ملاحظاتكم من أجل إضفاء مصداقية على هذه الاستمارة.

شكرا على حسن تعاونكم


**إعداد الطالبتين:**

* غربي لامية

* طوطاح فتيحة.

*** تحت إشراف الدكتورة :**

* د/ سي أمحمد سعدية


**السنة الجامعية: 2023/2022**

## الملحق رقم: قائمة بأسماء المحكمين

| الرقم | اسم ولقب الاستاذ | الرتبة العلمية | المؤسسة الجامعية |
|---|---|---|---|
| 01 | سي أمحمد سعدية | أستاذة التعليم العالي | جامعة البويرة |
| 02 | بن حامد لخضر | أستاذ محاضر "أ" | جامعة البويرة |
| 03 | ساعد وردية | أستاذ محاضر "أ" | جامعة البويرة |
| 04 | ريـال فايزة | أستاذ محاضر "أ" | جامعة البويرة |
| 05 | ميلودي حسينة | أستاذ محاضر "أ" | جامعة البويرة |

## الملحق رقم 03:

**استمارة بحث بعنوان:**

في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر تخصص تربية خاصة. نلتمس منكمالتعاون معنا بالإجابة على بنود هذه المقاييس التي تدخل في سياق البحث العلمي، المطلوب منكم قراءةكل عبارة ووضع علامة (×) أمام الخانة التي تتناسب مع إجابتكم، الرجاء التأكد من أنكم لم تتركوا أيةعبارة دون إجابة.

ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بل كل إجابة تعبر عن وجهة نظر صاحبها، كمانؤكد على سرية المعلومات واستخدامها فقط لأغراض علمية.

**وتقبلوا منا جزيل الشكر وفائق الاحترام.**


**إعداد الطالبتين:**

* غربي لامية

* طوطاح فتيحة.

**إشراف الدكتورة:**

* د/ سي أمحمد سعدية


**المعلومات الشخصية:**

**الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐

**الحالة الاجتماعية:** أسرة سوية ☐ أسرة متصدعة ☐

**استبيان دافعية التعلم:**

| المحاور | عدد العبارات | العبارات | الإجابة | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | دائما | أحيانا | أبدا |
| استبيان دافعية التعلم | 01 | يشجعني والدي على الالتحاق بالمدرسة | | | |
| | 02 | يهتم والدي بمعرفة حقيقة مشاعري اتجاه المدرسة | | | |
| | 03 | استمتع بالأفكار الجديدة التي أتعلمها من المدرسة | | | |
| | 04 | اهتمامي ببعض المواضيع الدراسية يؤدي إلى إهمال كل ما يدور حولي | | | |
| | 05 | يستجيب والدي عند استدعاء المدرسة لهم | | | |
| | 06 | أشعر باللامبالاة أحيانا فيما يتصل بأداء الواجبات المدرسية | | | |
| | 07 | أشعر بالرضا عندما أقوم بتطوير معلوماتي ومهاراتي المدرسية | | | |
| | 08 | أشعر بأن غالبية الدروس التي تقدمها المدرسة غير مثيرة | | | |
| | 09 | احرص على أن أتقيد بالسلوك الذي تتطلبه المدرسة | | | |
| | 10 | يصعب علي الانتباه لشرح المدرس ومتابعته | | | |
| | 11 | أحب أن يرضى عني جميع زملائي في المدرسة | | | |
| | 12 | أتجنب المواقف المدرسية التي تتطلب تحمل المسؤولية | | | |
| | 13 | أفضل القيام بالعمل المدرسي ضمن مجموعة من الزملاء على أن أقوم به منفردا | | | |
| | 14 | أواجه المواقف الدراسية بمسؤولية تامة لوحدي | | | |
| | 15 | من النادر يهتم والدي بعلاماتي المدرسية | | | |
| | 16 | أشعر بأن والديّ هم سبب المشاكل التي أتعرض لها في المدرسة | | | |
| | 17 | تهتم أسرتك بمطالبك | | | |
| | 18 | يسألني والدي على رزنامة الامتحانات | | | |
| | 19 | يشجعني والدي على الحصول على نتائج جيدة | | | |
| | 20 | يطلع والدي على نتائجي الفصلية دوريا | | | |
| | 21 | يعمل والدي على مساعدتي في حل واجباتي المدرسية | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | 22 | هناك تعاون من والدي والمعلم عند تدني نتائجي المدرسية | | | |
| | 23 | لدي رغبة قوية للاستفسار عن المواضيع في المدرسة | | | |
| | 24 | أشعر بالضيق أثناء أداء الواجبات المدرسية التي تتطلب العمل مع الزملاء في المدرسة | | | |
| | 25 | لدي النزعة الى ترك المدرسة بسبب قوانينها الصارمة | | | |
| | 26 | أقوم بكل ما يطلب مني في نطاق المدرسة | | | |
| | 27 | يصعب علي تكوين صداقات مع الزملاء بسرعة | | | |
| | 28 | يشاركني والدي في المسابقات التي تقوم المدرسة بإدراجها | | | |
| | 29 | أواجه المواقف الدراسية بمسؤولية تامة لوحدي | | | |
| | 30 | أشعر أن أسرتي غير متماسكة | | | |
| | 31 | يسعدني أن تعطى المكافئات للطلبة بقدر الجهد المبذول | | | |
| | 32 | احرص على تنفيذ ما يطلب مني المعلمون والوالدان بخصوص الوجبات المدرسية | | | |
| | 33 | كثيرا ما أشعر بأن مساهمتي في عمل أشياء جديدة في المدرسة تميل إلى التناقص | | | |
| | 34 | أشعر بأن الالتزام بقوانين المدرسة يخلق جوا دراسيا مريحا | | | |
| | 35 | لا يأبه والدي عندما أتحدث إليهما عن علاماتي المدرسية | | | |
| | 36 | يعيش والدك بعيدا عن الأسرة | | | |

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira
Tasdawit Akli Muhend Ulhaj - Tubirett

# التصريح الشرفي الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية

انا الممضي اسفله،

السيد(ة) ..... الصفة: طالب ( ماستر / دكتوراه )

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية: ..... والصادرة بتاريخ .....

المسجل(ة) بكلية / معهد: ..... قسم: .....

تخصص: .....

والمكلف(ة) بإنجاز اعمال بحث(مذكرة. التخرج، مذكرة ماستر. مذكرة ماجستير. اطروحة دكتوراه).

عنوانها: .....

.....

أصرح بشرفي اني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: .....

توقيع المعني(ة)

هيئة مراقبة السرقة العلمية:

النسبة: %

البويرة في: .....

الامضاء

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira
Tasdawit Akli Muhand Ulhaj - Tubirett

# التصريح الشرفي الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية

انا الممضي اسفله،

السيد(ة) لمراني فتيحة الصفة: طالب ( ماستر / دكتوراه )

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية: 107313988 والصادرة بتاريخ 2018/11/11

المسجل(ة) بكلية / معهد: قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص: التربية الخاصة

والمكلف(ة) بإنجاز اعمال بحث(مذكرة. التخرج، مذكرة ماستر. مذكرة ماجستير. اطروحة دكتوراه).

عنوانها: [illegible]

أصرح بشرفي اني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 15/جوان/2023 توقيع المعني(ة)

بيئة مراقبة السرقة العلمية:

نسبة: % 05

التاريخ: 24/06/2023

الامضاء

جامعة البويرة